

## سماحة الشيخ التبريزي :

## عليكم بالسعي لكسب رضا الامام عليه السلام وادخال السرور على قلبه

#### ❖ حديث العدد

**قال امير المؤمنين:**

**( اما ليغيبت عنهم – امامهم – تمييزا  
لاهل الضلالة حتّى يقول الجاهل ماله  
في آل محمد (ص) من حاجة ).**

كمال الدين ص ٢٠٣ ح ٩



صحيفة شهرية تعنى بالشأن المهدي تصدر عن مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي النجف الاشرف



المشرف العام  
السيد محمد القبانجي

رئيس التحرير  
الشيخ محمد عبد الجليل الوائلي

## تمهيدنا

#### بيت تنمية الذات وتنمية البشر

يروج في الاوساط الثقافية وغيرها تداول افاق التنمية البشرية وماتعود به على المجتمع من تطور اقتصادي واجتماعي وفكري، وبغض النظر عن جذور مصطلح التنمية البشرية وهل هو خاص بالبعد الاقتصادي وتطوره للانسان ام انه اوسع من ذلك .

الا ان ماينبغي البدء به منهجيا هو تنمية الذات قبل تنمية المجتمع ، ولو احسنا الظن بما وراء التنمية البشرية فهي متأخرة عن تطوير الذات وتتميتها.

فالبدء لابد ان يكون من داخل نفوسنا ، ولابد ان نبدأ باصلاحها لتنتلج بعد هذه التلمية والاصلاح الى تنمية المجتمع وتطويره.

تتقل بعض الروايات ان من اراد ان يعرف مقدار مكانته عند الله تعالى فلا بد ان يعرف مكانة الله عنده ، وهذا العنصر يشكل منطلقاً حقيقياً وواقعياً للقيام بعملية تنمية الذات وتطويرها ، اذ بمقدار هذا التطوير نتحصل المكانة .

ولو وسعنا هذا المنطلق وفرضناه على نظام العلاقات ، فانه ينتج لامحالة تنمية شاملة داخل الذات على جميع المناحي الفكرية والسلوكية والعقائدية .

وهنا نود الاستفادة لاستكشاف مكانتنا عند الامام المهدي عليه السلام من خلال معرفة مكانته في نفوسنا فهل ياترى هو المقدم على كل كل شئ وهل ارادته نافذة ومهيمنة على ارادتنا وانه المذكور الاول ام انه متأخر ويأتي اذا ما ذكر امامنا بالصدفة .

ان قضية كون المكانة عند الاخرين بمقدار مكانتهم عندنا قضية يساعد عليها الوجدان ، فلنتطلق من هذا الوجدان لننمي ذاتنا ونصلح احوالنا ونقوي علاقتنا بالامام عليه السلام من خلال جملة الشاخص الابرز والميزان الاوحد في سيرنا مع الله تعالى وحركتنا مع انفسنا ومع المجتمع. فالقدر الذي يكون حبه للامام عليه واحترامه له بحيث لا يقدم على حبه حبا آخر في حالة تزاحمه معه ، فلاشك ان حب الامام له وتقديمه من قبله سيكون بمقدار ذلك الحب.

اذن لنصلح ذاتنا وننميها قبل ان نسعى لتنمية البشر من حولنا.

(وَمَا تَقْدِمُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا).

**رئيس التحرير**

## حوارية فكرية

#### السيد صدر الدين القبانجي (حفظه الله)

#### مع اساتذة وطلبة الجامعة الاسلامية وجامعة الامام المهدي

#### السؤال الاول:

حول شخصية الامام المهدي ونسبه وغيبته وحركته؟

**السيد القبانجي:** هناك مجموعة ثوابت هي:

١. ان الامام المهدي ابن الامام الحسن العسكري عليه السلام.
٢. استمرت حياته بوجود ابيه (٥ سنوات) وبعد ممات العسكري بدأت غيبته عليه السلام من موقع الامامة.
٣. الغيبة ستطول.
٤. ان ظهوره سيكون مصحوبا بأليات وادلة بينات.
٥. هو من سيقود الحركة الاصلاحية العالمية.
٦. حدوث تراجع في الخط الديني بحيث يعود الامام عليه السلام غريبا كما جاء غريبا .
٧. حدوث صعود في الخط الديني قبل ظهوره عليه السلام وهذا ما نسميه صعوة اسلامية او دينية وهي التحضير لظهوره.

**السؤال الثاني:** لماذا ظهرت هذه الافكار، وهل للمرجعية تقصير في ذلك، ولماذا ظهر في العراق؟

**السيد القبانجي:** اعتقد ان ظهور مثل هذه الافكار الانحرافية لم يكن امرا استثنائيا بل كان ذلك مترامنا ايضا مع حركة الانبياء جميعهم ، وان حركة الانحراف تمشي مع حركة الحق دائما ، فقد ظهرت في زمن الائمة عليه السلام حركات انحرافية، والسبب ليس تقصير الانبياء بل حمل الانسان لشحنتين احدهما سالبة والاخرى موجبة، والصراع بينهما ، ولابد من حدوث معركة حق وباطل على الانسانية في كل يوم وهذا نهج القرآن الكريم.

هناك عوامل شجعت على حدوث فراغ ثقافي مـي ان العراق هو منطلق حركة صاحب الزمان وحركة اهل البيت عليه السلام وطبيعي ستكون هناك حركات انحرافية، وجود المرجعية الدينية في العراق وافتتاح التشيع على العالم العربي من العراق ، والقسوة في التعامل مع العراق ، وتطلع شيعة العراق لنهوض عالمي.

ان هناك تصديا للمرجعية الدينية لتضاييا كبرى يعيشها العراقيون وهي انقاذ العراق من الفتنة والطائفية والغموض والتلاشي والديكتاتورية، وان قضية المدعي (احمد بن الحسن) قضية جانبية وليست كبرى ولا يصح ان نشغل انفسنا بامور هي دون مهامنا الكبرى. ان الباطل لا يمكن اماتته قبل ان ينشأ فلا يمكن ذلك بالطبيعة البشرية، ولا توجد قدرات اعجازية او استخدام العصا الفكرية والسياسية لوأدها قبل ظهورها.

# الإمامة المبكرة

#### الشيخ جعفر الهادي



ظاهرة الإمامة المبكرة، وتسلم مقاليد الإمامة والتكليف بها وهو في سن مبكرة جدا، فهل لها سوابق تاريخية بين الأنبياء والرسل والاولياء الصالحين؟

حيث نجد ان الإمام بعد ان يعيش



#### السؤال الثالث:

ما هي المهدوية وما هو الموقف الشرعي الصحيح منها، وهل هناك مصداقية لوقت ظهوره؟.

#### السيد القبانجي:

قضية الامام المهدي عليه السلام هي التي تسمى بالمهدوية كما الحسينية والعلوية، وفي مسألة العقائد هناك مجموعة روايات ولا يمكن ان نتال مسؤولية علمية ما عدا التوابت التي ذكرناها ، ونتعامل مع ظهوره عليه السلام بالبنية والوضوح والنور الذي لا يقبل الشك، والروايات تقول حينما يظهر عليه السلام يقتنع به اهل الحق. اذن لابد من دليل يقيني عندما يظهر يكون حجة **نحت مكلفون شرعيا بالصبر والانتظار والعلم لنهوض الدين الاسلامي واتباع الدليل العلمي**

على العباد جميعهم وذلك كما في بقية الاديان الاخرى كظهور عيسى عليه السلام. نحن مكلفون شرعيا بالصبر والانتظار والعمل لنهوض الدين الاسلامي واتباع الدليل العلمي، ونعتقد انه رغم الضمور الاسلامي ستبدأ عملية النهضة الاسلامية وربما تشهد ذلك اليوم، كذلك فان تكليفنا ان نعمل مع المجتمع في النهي عن الباس والنهي عن التقوقع، وهذا نهج ائمة اهل البيت عليه السلام وتوثيق ربط الامة بالفقهاء المرتبطين بهم عليه السلام وبما وضعوه لنا من نهج منذ (١٢٠٠) عام.

**السؤال الرابع:** كيف نميز بين الظهور الحقيقي والظهور الدعائي؟

**السيد القبانجي:** لنعرض هذا السؤال على الاسلام كمنهج شرعي واسلامي وعلى العلم، فمن وجهة النظر العلمية والشرعية فان ما تمتع باستدلال علمي وبرهان، نعتده ، والعلم كذلك ايضا يحتاج الى استدلال.

نحن في قضية امام العصر والزمان عليه السلام، نقدم التأييد لأي ادعاء يقدم دليلا يقينيا بينا.

لذا فضل هذه الادعاءات لانتاح الى اغراق انفسنا فيها، ونحن الان في مرحلة الانتظار، وتكليفنا هو العمل بالجد والتماسك والدفاع عن فينا واستخدام منهج الحق، وكما قال الله تعالى: (افضل اعمال امتنا الانتظار).

#### المسلمين وعلى الشيعة بصورة خاصة هضم

هذه المسألة وهي كيف يتسلم الإمام المهدي عليه السلام الإمامة وهو في السادسة من عمره او في الخامسة.

الإمام المهدي عليه السلام كان في الحقيقة على ابواب عهد جديد هو عهد غياب الإمام المعصوم عن الناس والذي لم يكن في البداية غياباً مطلقاً ، بل كان غياباً نصفيًا ان صحت التعبير او شبهه غياب. بمعنى ان والده كان يتحفظ عليه، والان هو يعيش في غيبة مستمرة.

لقد كان أبوه عليه السلام متحفظا عليه ثم منذ تسلمه الإمامة بدأت الغيبة الصغرى. فإذا كان الإمام يفعل ، أولا كان يجب على الأسئلة التي تعطي اليه لكن عبر نواب ، ما كان الناس يستطيعون ان يكافئوا الإمام ويقابلوه لانه كان المفروض ان يحافظ عليه حتى لا يقتل ، وحتى لا يقضى عليه وليستطيع ان يعيش الى اليوم الموعود، كان ايضا يعطي بعض

التوجيهات للشيعة ويهيئهم للعهد اللاحق وهو عهد الغيبة الكبرى.

كان أحيانا في بعض رسائله التي تسمى بالتوقيعات لانه كان يوقع تحتها ، يكذب من يدعي اشياء باطلة ، فمثلا حين سئل ان هناك من يدعي انكم الهة او انصاف الهة فقد شدد الإمام التكير على هذا الكلام وقال : نحن بشر ونحن ائمة لسنا الهة ولسنا اربابا وهذا كلام من يؤذينا وهو كلام يسيء الينا ، فقارع وقاوم الغلو الذي كان عند البعض من الجهله.

اذن كان لدى الإمام عليه السلام علم غزير ، والسؤال هنا ، من اين اتى هذا العلم ، عند صبي في هذه السن ، ويحفظ القرآن مثلا، من اين كل هذا العلم الذي يتمتع به الإمام ، وانه ولاشك كان يعرف الشريعة بتمامها وكماها ، فمن اين جاء كل هذا ، هل استطاع والده عليه السلام مثلا خلال هذه السنوات القليلة ان يعلم كل هذا ام ان هناك شيئا وراء الطبيعة؟

ان هذا الامر له سابقة في الانبياء مثلاً ، قال تعالى في سورة مريم (يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا ) نعم لقد كان يحيى عليه السلام نبيا وهو أبن تسع سنوات ، أما عيسى المسيح عليه السلام فقضيته اعجب . لأنه ولد نبيا وتحدث في المهد صبيا .

ان الإمام المهدي عليه السلام فهو ليس نبيا لكن فيه شبه من سنن الانبياء ، ولا تنسى ان هؤلاء رجال يرتبطون بمهمة سماوية بمهمة ربانية ، والله تعالى هو الذي يزودهم بالعلم والحكمة والفهم ولهذا فان السؤال كان يطرح على الإمام المهدي عليه السلام ويطرح ايضا على الانبياء عليه السلام.

وشيء مهم هنا يجب ان نعرفه هو ان الإمامة هي امتداد للنبوّة ، لانه حتى من العلماء غير الشيعة قالوا ان الإمامة رئاسة عامة للدين والدنيا ، وهي خلافة عن النبي عليه السلام فمن يخلف النبي لابد ان يحمل صفات النبي وخصوصياته .

## التكتم على ميلاد الإمام المهدي المنتظر عليه السلام

الدكتور محمد حسين علي الصغير



وذلك لصعوبة ذلك الزمان، وشدة طلب السلطان، واجتهاد طواغيت العصر في البحث عنه.

وذلك لعلم السلطة البيهقي أن هذا الوليد هو المنتظر لإقامة دولة العدل الإلهي، وذلك ما يقلقهم ويفزعهم، وقد تلقوا ذلك عن مصادرهم من آبائهم، وأنه هو الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

لذلك كان تعقب أجهزة الدولة العباسية لجواري الإمام الحسن العسكري جارياً على أشده عند وفاته، وقبضها على بعضهم، وإيداعها المعتقل لشبهة الحمل، تغطية منها على ولادة الإمام المهدي عليه السلام.





## حكومة وارث الارض عليه السلام ومن عليها

السيد هادي الحكيم



لقد امر المهدي عليه السلام ان يظهر الارض من أعداء الله ومن رجسهم ، بل أن يفرغها تماماً منهم ويملاها بالعدل والقسط كما ملأها أولئك الظالمين بالظلم والعدوان. وهذه هي طبيعة صوت الحق – الإمام المهدي عليه السلام – .

ان المهدي عليه السلام لا يأتي إلا ليختم الحياة على هذه الارض باقامة دولة العدل الالهي ، ليكون الدين كله لله رب العالمين ، ولتكون الامم كلها امة واحدة ، لا فرق بين ابيضهم واسودهم ، فكلهم امام الحق سواء .

وسيكون الإمام المهدي عليه السلام هو مصداق وراثة الارض ومن عليها الارض كل الارض بشرقها وغربها فحكومته عليه السلام عالمية ، لأنه الوارث الحقيقي ، وله الحاكمية المطلقة ، وحكومته مبنية على اساس الاسلام – (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) حكومة يستقي فكرها من القرآن الكريم ، دستورها الحق ، مرضية عند الله وعند الناس جميعاً .

ان دولة وارث العالم يزول منها الخوف ، دولة استقرار وامن وعدالة اجتماعية. حكومة خير تخرج الارض فيها بركاتها والسماء ، فينزل المطر وتكون المعادن وخزائن الارض في متناول الامة كلها. دولة يجتمع فيها علماء الدنيا ويتصلون بامامهم الهمام ، يدينون له بالطاعة ، يعرضون عليه السلام طاقاتهم الفكرية والتقنية ، لجعلها تحت خدمته من اجل خدمة ارادة الله ودولة الحق ، الدولة المهدوية الشريفة.

تتضمن السنة الشريفة ما يحتاجه اليه الانسان ، ومنها الاحاديث التي تتناول الظهور المقدس للإمام المهدي عليه السلام ، فيجب عليه –اي الانسان– الاهتمام بها ، بدراستها والتفقه بها مهما استطاع إلى ذلك سبيلا ، لمعرفة ما تحويه من علوم ومعارف ضرورية لحياتنا ، خاصة ونحن نعيش هذا الزمن ، زمن التمسك بعقيدة الإمام المهدي عليه السلام والتمهيد لظهوره ، لأن الإمام عليه السلام يمثل قمة الوعي البشري ، وهو امام الزمان المؤهل والمعد اعداداً الهيا سماوياً لسيادة العالم كله ، لأنه المرجع الحقيقي ، فما من سؤال على مستوى العالم إلا وعنده جوابه ، وما من مشكلة إلا وسيجد الحل الانسب لها ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فإن الإمام المهدي عليه السلام وباعتباره وارث الكتاب والنبوة فهو على يقين بما جرى في العالم لأنه عاشها وشهد الكثير منها ، ومن ما فعله الظالمون من مواقف مخزية بحق الرسل والانبياء عليه السلام وعباد الله الصالحين.

ان خاتم ائمة أهل البيت عليه السلام على علم يقيني بحجم الظلم والقتل والتشريد الذي اقترفه حكام الجور بحق آيائه وأجداده اليمامين وبحق من والاهم ، وانه عليه السلام احد ضحايا هذا الظلم.

ان أية محاكمة عادلة ستدين الظالمين وتحملهم مسؤولية اجهاض الدعوة الاسلامية وحرفها عن مسيرتها ، تلك المسيرة التي لو بقيت لتغير مجرى التاريخ وبقي بعيداً عما فعله الذين أذلوا الجنس البشري والبسوه لباس النذل والعبودية والهوان وصادروا منه كل الحقوق التي وهبها إياها الله تعالى ، وبهذا استحق أولئك الجائرون ان يكونوا هم العدو الاول لله ولرسوله عليه السلام ولا لاهل بيته عليه السلام ولمن والاهم ، ولقد عهد الله تعالى للصالحين من عبادته والذين ظهروهم تطهيرها إلا يركنوا إلى الظالمين لانهم رجس ونجس.

## أثر الرقابة بعلاقتنا بالامام المهدي عليه السلام

الدكتورة بشرى الططار

من الامام عليه السلام والعكس صحيح. اما كيف يكون ناجعا فهو عن طريق بناء ذاته. ان الطريق لبناء الذات هو محاسبة النفس فان لم يكن الانسان أمرا على

نفسه فسيكون مأمورا لها ، كأن يراجع المكلف نفسه في اخر النهار كل يوم في درجة خشوعه في الصلاة الواجبة ، وهل كانت له همة في اداء صلاة مستحبة ، وهذا على الصعيد الشخصي ، اما على الصعيد الاجتماعي فماذا قدم من تذكرة وتوعية لمن يشاكره العيش من اهل او اولاد وما هو عطاؤه

### ولولا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره عنكم لما تأخر عنكم اليمث بلقائنا

للمجتمع بشكل عام؟  
وابجازا لما سبق نقول ان الانسان المنتظر حقا للإمام عليه السلام عليه ان يربي نفسه أولا ويربي اهله ومن يهيم أمرهم ثانيا . وبصورة كأن الامام عليه السلام فيها هو الرقيب على تصرفاته.. فإنه ولي الله الاعظم... وولي الناس... وولي جميع افعال الخلائق.

## اقلامهم تتحدث عن المهدي عليه السلام ودولة اخر الزمان

أحمد الجزائري

**نصوص نستقيها من مداد علماء أهل السنة وما خطته كلماتهم لتسطر لنا الواو في حق المهدي عليه السلام والانتظار واخر الزمان والعدل الالهي والقسط المحمدي .**

العترة الطاهرة المصطفوية محمد بن عبد الله (هذا بحسب معتقد أهل السنة) المنتظر فقد تواترت بكون ظهوره من أعلام الساعة وأشراطها الأخبار وصحت عن رسول الله في ذلك الآثار وشاع ذكره وانتشر خبره من الكافة على مر الدهور والأعصار ، فالإيمان بخروجه واجب واعتقاد ظهوره محتم لازم كما هو مدون في عقائد أهل السنة والجماعة من سائر المذاهب ومقرر في دفاتر علماء الأئمة على اختلاف طبقاتها والمراتب ، ثم قال بعد ان ذكر أسانيد أحاديث المهدي عليه السلام ومن ذكره وخرج له وقد أضعج القول فيه ابن خلدون في مقدمة تأريخه حيث قال (يحتجون في الباب بأحاديث خرجها الأئمة وتكلم فيها المنكرون وربما عارضوها ببعض الأخبار إلى آخر ما قال وليس كما ينبغي فإن الحق الأحق بالاتباع والقول المحقق عند المحدثين المميزين بين الدار والقاع إن المعتبر في الرواة رجال الحديث أمران الضبط والصدق إلى أن يقول : وأحاديث المهدي بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف وأمره مشهور بين الكافة من أهل الإسلام إلى أن يقول :

وما أتى في النص من أشراف ❖❖ فكله حق بلا شطاط منها الإمام الخاتم الفصيح ❖❖ محمد المهدي والمسيح إلى أن يقول :

وما من الأشراف قد صح الخبر ❖❖ به عن النبي حق ينتظر وخبر المهدي أيضا وردا ❖❖ ذا كثرة في نقله فاعتضدا.

فهذه جمل من أقوال هذا المحدث الفاضل تدل بوضوح على عمق العقيدة المهدوية وكونها من المخزونات العقائدية والمعرفية والمخزونات الشرعية التي لا يمكن التفكيك بينها وبين سائر العقائد والأحكام.

للمغرب العربي دور كبير في نشر الإسلام والدفاع عنه وسيشهد دوراً آخر عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام كما شهد ولقرن طويلة سيادة الدولة العلوية هناك ، ومن بين أفاضل أهل المغرب الشيخ (أحمد بن محمد بن الصديق أبو الفيض الغماري الأدريسي الحسني الشاذلي الدرقاوي الأزهرى الشافعي المغربي) المولود في ١٩٠١م والمتوفى ١٩٦٠م ، يعد هذا الشيخ من كبار المحدثين وفضلاء أهل المغرب في العصر الحاضر وعبر عنه (عمر كحالة) بأنه محدث حافظ من أهل المغرب الأقصى ، كان مالكي المذهب وعندما توجه إلى مصر انتسب إلى الشافعية ، ثم ترك التقليد واتبع الدليل حيث يقول : على ما نقل عنه (كنت في بداية أمري مالكياً فلما رأيت الشافعي لا يذكرون مسألة إلا بدليلها انتقلت إلى مذهب الشافعية ثم بعد هذا من الله علينا فتبيننا التقليد جملة وتفصيلا وما بقينا نعتبر مذهباً من المذاهب أصلاً ) ، وله قول آخر : (أن مذهبه الاجتهاد والعمل بالتقليد سواء وافق أحد المذاهب أو لم يوافقها) ، نقل ذلك عنه في (البحر العميق).

له مؤلفات كثيرة من بينها (إبراز الوهم المكنون من كلام ابن خلدون أو المرشد المبدي لفساد طعن بن خلدون في أحاديث المهدي عليه السلام) ، وهذا الكتاب مطبوع في مطبعة الترقى بدمشق عام ١٣٤٧ للهجرة ، يتحدث هذا الشيخ الجليل والمحدث الفاضل في كتابه هذا يقول فيه (وإن من أعلام الساعة وأشراطها الثابتة الصحيحة ظهور الخليفة الأكبر والإمام العادل الأشهر الذي يحبي الله به ما درس من آثار السنة النبوية ويميت به ما شاع من ضلالات أهل البدع وذاع وانتشر ويملا الأرض عدلا كما ملأت بظلم من جار وفجر ويحشي المال حثيا ولا يعدل عدلاً لكل من صلح وبر إمام

## الاستبتيان المهدوي

### نستمع آراءكم فنقرأ من خلالها الواقع فتوضع الحلول

٧. أتستحضر الإمام عليه السلام رقيباً عليك في تصرفاتك بشكل دائم؟
٨. إدعاء البعض للمهدوية أوجب بعد الناس عن عقيدتهم بالإمام عليه السلام؟
٩. أيؤثر على إيمانك بالإمام عليه السلام ما يطرحه المفرضون من شبهات؟
١٠. أتميل إلى مراقبة حدوث العلامات وتعتقد أن ذلك يؤثر على الظهور؟
١١. أتجد أن المهدوية عنصر مشترك بين المعتقدات والاديان البشرية؟
١٢. أتجد العقيدة المهدوية اعطيت حقها اعلامياً؟
١٣. ما هو مقدار مساهمتك في الفعاليات المهدوية؟ (كبير ، متوسط ، ضعيف)
١٤. ارتباطك بالإمام المهدي عليه السلام عن طريق الدعاء (يومي ، أسبوعي ، شهري)؟

هذه نتائج لاستبتيان اجري في موسم الحج ١٤٣٠هـ في مكة المكرمة والمدينة المنورة وشمل الحجيح في عموم محافظات العراق وهذه هي نتائج استبتيان محافظة البصرة ، نضعها بين أيدي القراء الكرام لكي نتعرف من خلالها على المستوى الثقافي والعلمي لأهالي المحافظة من خلال قراءة الفقرة ومعرفة نتائج التصويت عليها بين الإيجاب والسلب.

السئلة التي شملها الاستبيان:

١. معرفة الحجة عليه السلام والاعتقاد به جزء من الدين؟
٢. الخوض في عمق القضية المهدوية شأن تخصصي؟
٣. الارتباط بالإمام المهدي عليه السلام في الغيبة عن طريق مراجع الدين؟
٤. أتؤمن بأن أحد مصادر العقيدة المهدوية الرؤى والأحلام؟
٥. دور المرجعية في عصر الغيبة يقوي الإيمان بالعقيدة المهدوية؟
٦. أتؤمن بمن يطبق أو يوقت لظهور الإمام عليه السلام من خلال العلامات؟

سلسلة من المقالات تسلط الضوء على حياة الفقهاء النواب للإمام المهدي القائم عليه السلام

## آية الله

## الشيخ مرتضى البروجردي عليه السلام



**اسمه وكنيته ونسبه**

مرتضى بن علي بن محمد إبراهيم البروجردي.

ولد في السابع عشر من جمادى الأولى عام ١٣٤٨هـ.

والده الشيخ علي كان من مراجع التقليد في زمانه وله العديد من المؤلفات ، وكانت امه امرأة تقيّة ، ورعة ، زاهدة.

نشأ في اسرة كريمة معروفة بالعلم والفضل ، وتربى منذ نعومة اظفاره في مدرسة والده تربية عز وشرف وأدب وكرامة فكان يعتني به كثيراً لما يلحظ من طموح لديه ، اذ يصطحبه معه الى أماكن البحث والتدريس وامّاكن العبادة ، فاستقى من هذا وذاك روح الايمان وواقعيته وزرع في نفسه من سجايا الخلق المرضي والعطاء الروحي.

**دراسته**

شرح بطلب العلم وهو في سن السادسة من عمره ، وذلك بتشجيع ودعم من والده ، فأخذ يزدلف الى مجالس العلماء ويصني الى محاضراتهم العلمية ، وحضر اولياته وسلطوحه من النحو والصرف وبقية العلوم والمنطق والاصول والفقه والتفسير وعلم الكلام وغيرها على فضلاء عصره والمتخصصين في هذه العلوم وبعد ذلك حضر درس البحث الخارج عند كبار علماء الحوزة العلمية في مدينة النجف الأشرف حتّى نال درجة الاجتهاد.

**اساتذته**

ابرز من درس عليهم من العلماء ، هم:

السيد محسن الطباطبائي الحكيم .  
السيد أبو القاسم الخوئي .  
الشيخ حسين الحلّي .  
أبوه الشيخ علي محمد .

**طريقته في التدريس**

من الخصائص التي أمتاز بها درس الشيخ البروجردي هي الدقة ، ومتانة المعنى ، وسهولة العبارة ، إذ كان يتحاشى استخدام العبارات الصعبة والمعقّدة ، وبهذا كان درسه سهلاً وفي متناول جميع الطلبة.

**من تلامذته**  
تتلمذ على يديه الكثير من الفضلاء ، منهم :

السيد منير الحَبّاز القطيفي ، السيد المهري ، السيد علي رضا بن السيد محمد صادق الحكيم ، السيد جعفر بن الشهيد السيد عبد الصاحب الحكيم ، السيد حسين بن الشهيد السيد علاء الدين الحكيم ، الإخوان الشهيد الشيخ علي واعظ زاده الخراساني والشيخ قاسم ، نجله الشيخ محمد مهدي ، الشهيد السيد محمد صالح علم الهدى ، الإخوان السيد علي القزويني والسيد محمد ، الشيخ علي الدمين.

**أخلاقه**

كان لا يعتني بالدنيا وزخارفها ، ويميل إلى البساطة في العيش ، وكان يحنط كثيراً في صرف الأموال الشرعية ، وكان كذلك شديد العناية بالفقراء والمحتاجين ، حتّى أنّهم أحياناً ـ يتأثرون بطرقون بابه في أوقات متأخرة من الليل ، فيرحّب بهم ، ويقدم لهم ما يقدر عليه ، هذا بالإضافة إلى الرواتب

الشهرية التي خصّصها لمساعدة الفقراء والمحرومين ، وعوائل المسجونين في زنازات نظام صدام البائد .

كان ملتزماً بزيارة عاشوراء يومياً ، وكذلك كان مستمراً على زيارة مرقد الإمام الحسين عليه السلام وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام في ليالي الجمع ، منذ أوائل شبابه إلى أكثر من خمسين سنة من عمره الشريف .

كان يتهجّد إلى الله تعالى ويناجيه في جوف الليل بقلب محترق ، وكان تهجّده غالباً في غرفة مظلمة تماماً ، وعندما سُئل عن السبب قال: (أريد أن أتذكّر ظلمة القبر).

من مؤلّفاته

لقد نجح في تدوين تقاريرات أستاذاه السيد الخوئي في الفقه تحت عنوان (مستند العروة الوثقى).

**علميته** :-

ان الامر المهم والبارز في حياته العلمية انه واصل مع اساتذه السيد الخوئي ولازمه في دروسه العلمية فقد استفاد كثيراً منه سنين طوال . وحتّى بأعتماده عليه ورعايته الخاصة له وقد نهو في عدة مواضع واشاد به كمفخرة من مفاخر الحوزة العلمية في النجف الاشرف وفي ذلك الوقت الذي كان يحتشد فيه درس هذا الاستاذ المتبحر بفضلاء الحوزة وعلمائها الذين قد وصل عددهم المئات ، ولم يكتف بهما يطرح في مجلس الدرس بل كان يحاوره ويناقشه خارج الدرس ويستمر النقاش لمدة طويلة .

ومن عطاءه الفكري أنّه وفق لكتابة تقاريرات اساتذه في حقلّي الفقه والاصول على اربعين مجلداً وقد تم طباعة ١٦ مجلداً منها تحت عنوان (مستند العروة الوثقى) وبقيت الاجزاء الاخرى خطيّة فأصبحت هذه المجلدات محوراً تدور

حولها كثير من بحوث الفقه في الحوزات العلمية ويتنفع بها الفضلاء والاساتذة ، وقد شهد الكثير من الاكابر لا سيما استاذة بأن ما كتبه حسن التعبير وافو كافٍ خالٍ من التويل الممل والاختصار المخل.

**استشهاده** :-

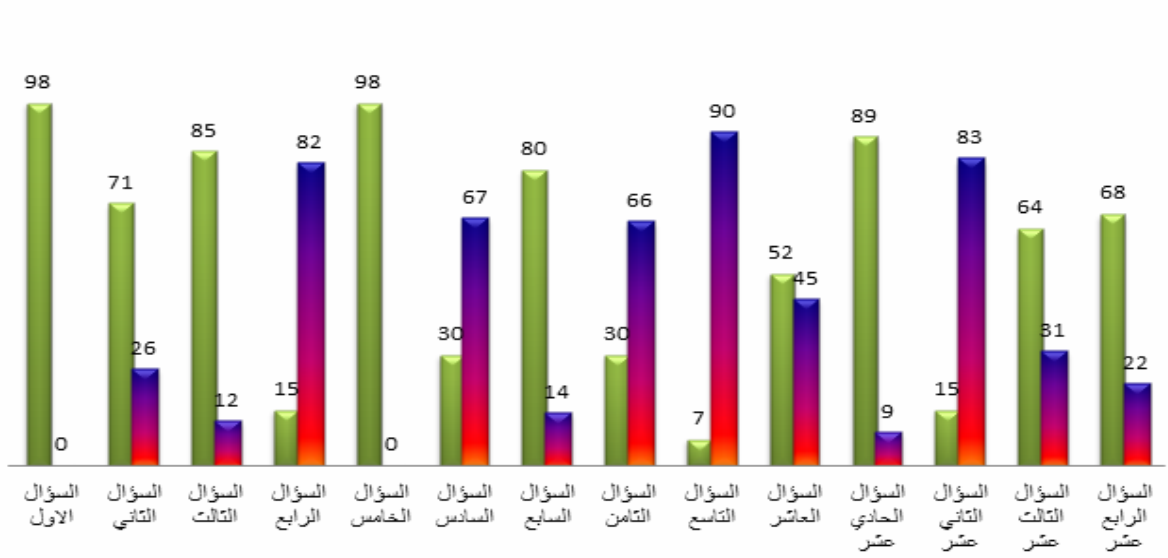
لم يحتمل الظالمون وجود عالم زاهد شجاع له مكانة في اوساط الحوزة العلمية في مدينة النجف الاشرف فدير له مؤامرة لتصفيته حيث كان الشيخ في يوم من الايام متوجهاً الى الحرم العلوي قبل الفجر كما هي عادته فمر عليه رجل ملثم فشتمه وضربه ضربة خفيفة وبعدها بفترة كان في محلة العمارة في منزل ولده الشيخ مهدي فخرج الشيخ قبل الفجر متوجها الى حرم امير المؤمنين وفي اثناء المسير واذا بشخص يرميه بـ(مانة هجومية) فأنفجرت عليه ووقع الشيخ مضرباً بدمه وعلى اثرها نقل الى المستشفى الى ان تماثل الى الشفاء وبقيت بعض الشظايا في جسمه الى وقت استشاده .

واما الاعتداء الاخر فكان في ليلة ٢٤ ذي الحجة - في سنة (١٤١٨هـ) حيث كان الشيخ يؤم المصلين في حرم امير المؤمنين عليه السلام وعند خروجه من الحرم متوجهاً الى منزله وعند المسجد الماصق لمدرسة السيد اليزدي فاذا برجل ملثم يحمل مسدساً اطلق منه على الشيخ عدة اطلاقاات اصابت رأسه وصدره فارداه صريعاً في باب المسجد المذكور.

تم تشييعه ودفنه في اليوم الثاني في مقبرة وادي السلام بمدينة النجف الاشرف حسب وصيته فرحمة الله عليه من شهيد محتسب صابر يوم ولد ويوم رحل شهيداً الى جوار ربه ويوم يبعث حيا.

#### محافظة البصرة

لا نعم





## الانسان المؤمن والامام المهدي عليه الوظيفه والتكليف

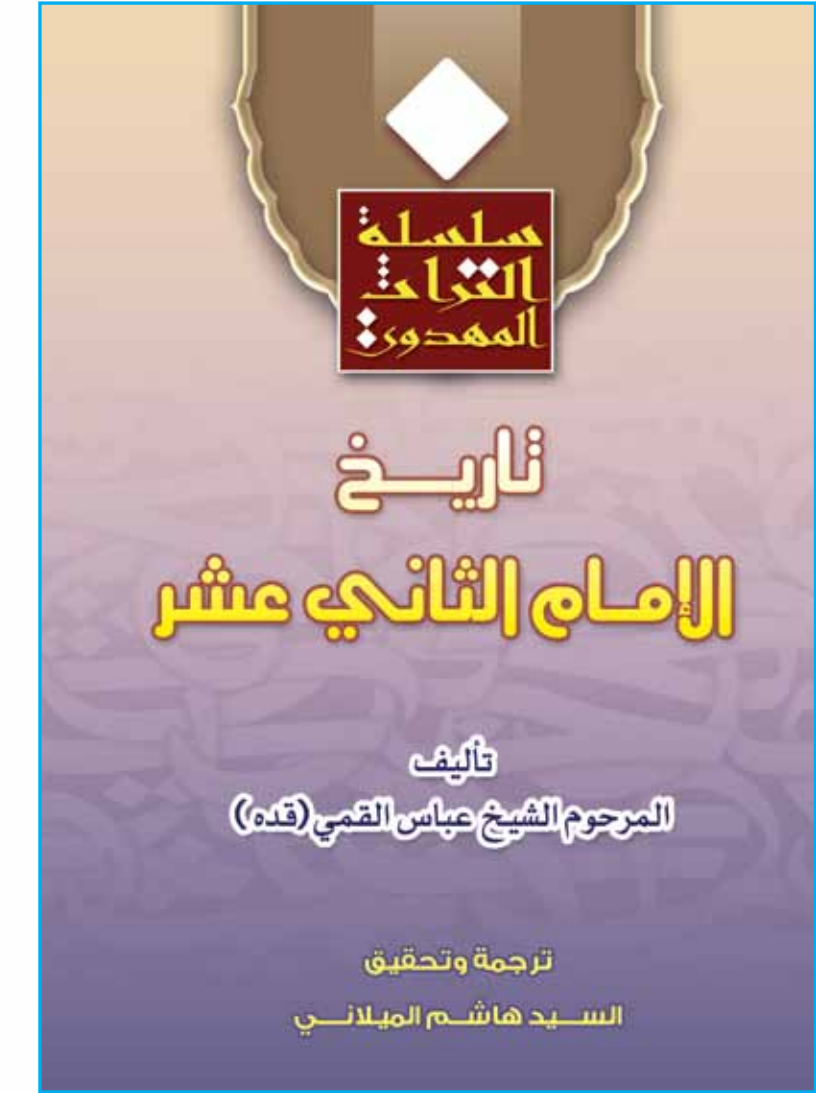
| مرتضى علي الحلي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |  |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| <div></div> <div>وتحويل مسار الظهور العلني الى حركة الخفاء الظاهري و اعلان الغيبة الصغرى ومن بعدها الكبرى اضطرارا ولأجل ادامة بقاء الحجة والمنهج الالهي في هذه الحياة. ونقصد بالتعاطف الوجداني هنا هو ما اراده المعصومون لنا من التوجه لفراقه﷑ والاعتصام لغيبته كغياب اي عزيز وهو اعز علينا﷑.</div>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |  |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |  |
| الخفاء الظاهري حفظا لشريعة الله الخالدة الاسلام العزيز وقياما للحجة على البشرية. جاء في كمال الدين للشيخ الصدوق انه ورد عن الإمام محمد الجواد انه قال﷑: (ان الإمام بعدي ابني علي الهادي﷑ امره امري وقوله قولـي وطاعته طاعتي والامام بعده ابنه الحسن العسكري﷑ امره امر ابيه وقوله قول ابيه وطاعته طاعة ابيه ، ثم سكت﷑ فقلت له (الراوي): يا ابن رسول الله فمن بعد الحسن العسكري﷑؟ فيكى ﷑ بكاءً شديداً ثم قال﷑ ان من بعد الحسن العسكري﷑ ابنه القائم﷑ بالحق المنتظر، فقلت (الراوي): يا ابن رسول الله لم سمي القائم؟ قال﷑ : لانه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر الفائقين بامامته، فقلت (الراوي): لم سمي المنتظر؟ قال ﷑: لان له غيبة يكثر ايامها ويطول امدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ، بذكرهاها الجاحدون ويكذب به الوقاوتن ويهلك فيها المستعجلون وينجو فيها المسلمون). |  |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |  |
| فلاحظوا تفاصيل الرواية وقرائتها لمستقبل البشرية وصورة تعاطيها مع الغيبة فالبعض ينكرها والآخر يهزأ بها ، وأخرون مرتابون ، والباقون القليلون ثابتون بتوفيق الله (وينجو فيها المسلمون) وهذه مفردة قوية القيمة والمعنى فانه فعلا لا ينجو من الامر إلا امله ، وهم اهل الاسلام الحقيقي والمؤمنون بتسليم الامر لله تعالى والصبر عليه توقا لرضاء تعالى.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |  |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |  |
| ٣. التعاطف الوجداني والانساني مع مظلومية الإمام المهدي عليه والتي تمثل ظلامه آل محمد عليه كلهم جميعا ففني التفريق بيننا وبين امامنا المهدي عليه يتجلى معنى الظلامه التي الحقنها أنظمة وسلوكيات ومناهج المفسدين والظالمين بمنهج الإمام عليه ودفعه عن مرتبته التدبيرية للشريعة ومقام الوجودي الظاهر. فالطغاة وفي وقته عليه عملوا على الاسهام في ضرورة اخفاء امر ولادته عليه وبسط نفوذه                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |  |

### في أروقة المكتبة المهدوية

## قراءة في كتاب

## تاريخ الإمام الثاني عشر عليه

**لمؤلفه الشيخ عباس القمي**



الصغرى ، وايام تردد النواب والخواص ، ومجيئهم الى الامام عليه كثيرة .

وفي ذكر من حاز شرف ملاقة الامام عليه في الغيبة الكبرى ينقل المؤلف ان الشيخ (النوري) ذكر مائة حكاية في النجم الثاقب ، ثم يذكر منها هو ثلاثا وعشرين . وفي (نبذة مما يجب على العباد تجاه

امام العصر عليه ، يقول مؤلف الكتاب: ( ...رسوم الطاعة لمن خضع لامام العصر والزمان... واعترف له بالامامة انه الواسطة لوصول الفيوضات الالهية ، والنعم غير المتناهية الدنيوية والاخروية على المخلوقات ) .

ان المتتبع والمتفحص في ما ترك المعصومون عليه لنا من ارث عقدي وديني يجد حلولاً شافية وعقلانية مقبولة في صورة التعاطي مع فاصلة الغيبة الكبرى ومحنة خفاء الإمام المهدي عليه ظاهراً لا واقعاً. وتلك الحلول هي عبارة عن وظائف وتكاليف تجعل الفرد المؤمن في نقطة الحدث والمسؤولية، وترفعه بوعي مميز يمكنه من تغطية وقته باعمال ترضي الله تعالى وتدخل في صلب موضوعة تعجيل الفرج والظهور للإمام المهدي عليه.
وابرز تلك الوظائف هي:

١. وجوب معرفة الإمام المهدي عليه وهويته الشخصية والاخلاقية والمنهجية قدوة وامام زمان للبشرية في زمننا هذا معرفة تشدنا روحيا وسلوكيا لحقيقته الحقّة عليه وتمكننا من الاستلھام القيمي من بركة وجوده الشريف.

جاء في الكافي الدعاء (اللهم عرفني حجتك فإنك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني).

فمعرفة امام الزمان هي اصل ديني عقدي يأتي بعد وجوب معرفة الله تعالى وتوحيده والاعتقاد بنبوة محمد عليه.

فيجب على كل انسان مسلم ومؤمن ان يسلم به ايمانيا وذهنيا.

فبان معرفة امام الزمان ، أي الإمام المهدي عليه والاعتقاد به تجعل الانسان المؤمن في وضع ايماني مستقر ومتزن وثابت من جهة قيام الحجة عليه بوجوده عليه في زمننا هذا.

٢. ضرورة التسليم والانقياد لحقيقة وجوده عليه الواقعية والثبوتية وان كانت تلك الحقيقة غير محسوسة ولكنها قد تحققت يقينا في عالمنا هذا منذ ولد عليه وغاب الغيبتين الصغرى والكبرى والى يوم ظهوره الشريف عليه.

لذا فقد اوصى الائمة المعصومون بضرورة التسليم بهذه الحقيقة الالهية والمتمثلة بوجود الإمام المهدي عليه وبصورة

## بحوث ومقالات

## بشارة ظهور الإمام المهدي عليه في كتاب (باتيكل)

**السيد اسد الله الماشيبي الشهيدي**

الإلهي ، هو:خاتم الأنبياء محمد بن عبد الله عليه .
٢.(يشن)أسم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه باللغة الهندية.

٣.صاحب المُلك الجديد ، آخر حجة لله تعالى الإمام صاحب الزمان عليه و(راهنما)الاسم المبارك للإمام المهدي عليه أعظم حجج الله الهادين، وكذلك من أسماء المقدسة(الهادي) و(المهدي)(القائم بالحق).

٤. كلمة(رام) باللغة السنسكريتية هي أسم الذات المقدسة لله.
٥.(سومنا)كانت معبداً للأصنام في(كجرات)على ما قال العلامة (دهخدا) في قاموس اللغة ،وقيل:هدمها السلطان محمود الغزنوي ، وكسر(منات)من الأصنام المشهورة في ذاك المعبد.
وقيل:هذه لغة مندية مفرسة ، وذلك كان اسماً لصنم مركب من كلمتين من(سوم) ،(نات)؛بمعنى أنموذج القمر:لأنّ(سوم) بمعنى القمر باللغة الهندية، و(نات)للتعظيم ، فإن شئت مزيد الإطلاع فراجع قاموس اللغة لدهخدا مادة(سومنا).

٦.وأما(ججرات)فهو أسم لصنم باللغة السنسكريتية ، والهنود يعتبرونه مظهر الله.

## ما وفرته الحضارة المادية للعالم من شقاء

**محمود جابر**

وقته له ... فالفساد ظهري في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس .. فما الجديد لديك حتى تسود هذه الصفحات بالأفكار التي تلوكها منذ سنين دونما فائدة ؟؟

وربما لا اختلف مع هذا المعترض شكلا فهذه الحالة يمكن أن نصفها بالقتوت أو طول الانتظار وبالاصلطلاح (فتنة الانتظار) .. وهذه الفتنة يمكن للمعرفة أن تقضي عليها إذا كنا متحليين بشعار (إن الصبر مفتاح الفرج ) بمعنى ان نكون اصحاب فرج فقط.
ألا تتفق معي أيها القارئ الكريم انه رغم وجود الشر منذ أن خلق الله الإنسان بيد أنه ظل محدودا ، وانه اليوم خرج من محدوديته وأصبح ذائع الصيت وواسع الانتشار ، وأن أمراض العالم الأخلاقية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية أصبحت متشابهة إلى حد التماهي والتطابق ، وان الأمراض الفتاكة والخطرة أصبحت تضرب بالإنسان وتنتقل من طول العالم وعرضه إضافة إلى انتشار الجريمة حيث أصبح العنف والإرهاب سمة غالبة على أصحاب المذاهب الفلسفية والعقائدية مضفين عليها طابع القداسة والجهاد بمدح فاعله ...

وأصبح لكل ألوان هذا الشر طابعا معولما ، ألا تتفق معي أن ما يحدث اليوم هو أن الأرض قد امتلأت جورا وعدوانا وظلما بالمعنى الذي ورد في روايات النبي الأعظم عليه في هذا الخصوص وان الذي مضى كانت موجات متعاقبة من الشر ، على النحو الذي نصت عليه بعض الروايات ، بيد أننا نعيش اليوم مرحلة جديدة من مراحل الحياة الإنسانية ، أصبح الشر فيها شرا مطلقا معولما ، وأن العدل والسلام أصبحا اليوم رغبة ملحة لدى كل أهل الأرض ...

## عصر الفزع الاكبر-ونهاية اللعبة

**الدكتور ولبد سعيد البياتي**



الإسلام مثما فعلت أوروبا فاللجنة التي كانت موجودة من أجل مراقبة الإرهاب الذي تصدره سوريا وإيران تتلقى من الإدارة الأمريكية اليوم رسائل إيجابية تشجعها على الحوار مع أمريكا وتزيل كافة مخاوفها من الجانب الأمريكي كذلك تقوم أمريكا بدعم الشركات والجماعات الفلسطينية بما يزيد على المليار دولار في الوقت الذي يتصاعد فيه منحنى الدين الأمريكي إلى مستوى غير مسبق).

وهاجم بيجيلين الرئيس الأمريكي باراك أوباما قائلاً: (إن الأمة الأمريكية اختارت لنفسها رئيساً أمريكياً ذا خلفية إسلامية ويحمل اسم حسين وهو اسم له مفرز ألد لدى المسلمين ولهذا فعلى يهود العالم أن يعتمدوا من اليوم على أنفسهم وينسوا تماماً الدعم الأمريكي المادي والمعنوي الذي كانوا يحصلون عليه في السابق ، ومثلما حارب اليهود المسلمين عام ١٩٤٨ دون أن يدعمهم أحد عليهم أن يحاربوا معركتهم القادمة مع المسلمين دون أن ينتظروا دعماً من أحد).

وتحت عنوان: (كيف تحارب العدو الإسلامي) كتبت الصحافية (جلايت بين) في صحيفة (يديعوت أحرונوت):

(إن أوروبا يجب أن تدرك أن عدو الأمة الأوروبية اليوم هو الإسلام وبخاصة الجاليات الإسلامية التي تحمل هويات أوروبية على اعتبار أن تلك الجاليات الإسلامية لم ولن تس خليفاتها الدينية ولهذا فإنها تمول وتساعد جماعات الإرهاب العالمي التي تعمل تحت ستار الترويج للأفكار الإسلامية ولهذا فعلى أوروبا بذل قصارى جهدها من أجل حصار العقل الإسلامي على أرضها ولا مانع من غسل دماغه من أجل خلق دماغ جديدة موالية للغرب وبعيدة كل البعد عن العقل الإسلامي).

لاشك ان هذه الطروحات تمثل منتهى الفزع الاسرائيلي من الفكر الاسلامي ككل وهي تستعمل مفهوم السلام السلبي الارهابي (الحركة الوهابية خاصة كما قالت كلينتون سابقا) لتقديم تصور مشوه وسلبلي عن الاسلام ككل وخاصة الاسلام الرسالي، ومن هنا فان كشف حقيقة الاسلام السلبي (الوهابي) من قبل الغرب يعني انه يدرك ان الاسلام الرسالي سينتصر في النهاية كما اكده علماء فلسفة نهاية التاريخ.

فإلى أين سيذهب حينها صنيفة أمريكا وبريطانيا.. وماذا يقول مشايخ السلطان.. إلى أين سيفر هؤلاء ؟؟. والله عزوجل يقول:-- (لِلّٰهِ وَلِيَ الْدِّينِ أَمَّاوُاْ يَخْرُجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّوْرِ وَالَّذِينَ كَفَرُوْا أُولَٔئِكَمُ الظَّالِمَاتُ يَخْرُجُوْنَهُمْ مِّنَ النُّوْرِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٔئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُونَ).

كتاب (باتيكل) من كتب الهنود المقدسة ، وصاحبه من أعاضتم كُفَّار الهند ، وباعتقاد أتباعه أنّ هذا الكتاب كتاب سماوي ، وقد جاءت فيه بشارة ظهور الإمام المهدي عليه:

(تُجسّد الدنيا في آخر الزمان وتحيى، ويظهر قائد من أولاد أمامي العالم العظيمين: أحدهما ناموس آخر الزمان ، والآخر الصديق الأكبر ،يعني وصيه الكبير ، وأسمه(يشن) ، وأسم صاحب المُلك الجديد(راهنما) ، يكون ملكاً بالحقّ ، وخليفة(رام) ، وصاحب المعاجز ، كل من لجأ إليه واهتدى بدين آياته يكون أبيض الوجه عند(رام.) ودولته طويلة الأمد ، وعمره. أي ابن الناموس الأكبر. طويل ، وتنتهي الدنيا به ، ويسخّر من ساحل البحر المحيط، وجزائر سرانديب ، وقبر الأب آدم عليه ، وجبال القمر ، الى شمال هيكل زهرة ، والى سيف البحر والمحيط ، ويهدم معبد الأصنام(سومنات.)و(ججرات)بأمره ينطق ويسقط ، ثم يحطّمه ويلقي في البحر ، ويحطم كل صنم أينما كان).

جاءت في هذه البشارة ألساط وتعابير لربما فيها غموض للقراء ، فنوضح هذا الغموض:

المرادمن(ناموس آخر الزمان)، الناموس الأعظم

من ينظر في آفاق الأرض تأخذهُ رعدة خوف من هول ما يقع بالناس أفرادا وجماعات .. ودول.

ففي أرقى دول العالم حضارة وتقدّما يعيش ملايين الناس بلا طعام وبلا مأوى ، يفترشون الأرض ويلتحفون السماء ، لم توفر لهم هذه الحضارة الإنسانية المادية والتقدم العلمي سوى كل شقاء ، وراء هذا الإهدار للإنسانية تقف نظم وجماعات شديدة النهم والشره للمال والنفوذ والسيطرة بشكل يثير الرعب ويدفع الفرائض للارتعاد . الحياة اليوم أصبحت على فوهة بركان يوشك أن ينفجر.

في عالمنا المعاصر يموت طفلٌ دون سن العاشرة جوعاً كل سبع ثوان ، وغالبا ما يكون ضحيةً لضرورة وحيدة يفرضها سادة العالم هي ضرورة الربح بلا حدود. إن سادة العالم الجدد هم أصحاب رؤوس الأموال العالمية ، فمن هم ومن أين يستمدون سلطتهم ، وكيف تقاومهم ؟ هنالك نهائون في قلب السوق العالمي هم أصحاب البنوك وكبار مسؤولي الشركات العابرة للقارات ومديرو التجارة العالمية. إنهم يراكمون الأموال ، يهدمون الدولة ويخربون الطبيعة والبشر.

وهناك مرتزقة يخدمون أولئك النهّابين في قلب منظمة التجارة العالمية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وربما فاطنني أحدهم معترضا ومستنكرا وماهو الجديد تحت الشمس ؟؟ فالدنيا منذ بدء الخليقة ، فمنذ خروج آدم من الجنة والإنسان يعيش في كبد وضيق وتسوفه نوازع شهوانية– إلا من رحم ربى وقليل هم – ، فمن شح الأغنياء وتسلط المتسلطين وافتراء المفترين ، ألا تعلم أن الإنسان الأول قتل أخاه ظلما وعدوانا وبغيا بغير حق ولم تغلق كل محاولات أخيه له في أن يجعله يعدل عن ظلمه

لقد بدأ القلق الذي شاب عقول ونفوس الساسة في الغرب واصحاب العروش وممالك الخليج الاسلامي يتحول فزعا بالتدريج ، فمذئ هزيمة اسرائيل وهروبها في جنوب لبنان على يد المقاومة الاسلامية سنة (٢٠٠٠م) والغرب واصحاب العروش بدءوا يتوجسون خيفة ، وانه اثناء هزيمة اسرائيل في حرب تموز (٢٠٠٦م) كادت ان تبلغ القلوب الحناجر ، وبدأت عروش هؤلاء تهتز فأمرأو شيوخ السوء ووعاظ السلاطين باصدار فتاوى النفاق ضد حزب الله وخرموا الانتصار له ، كما حرضوا ضبايعهم في العراق على تفجير الشيعة في الاسواق والمساجد والمدارس وغيرها من التجمعات ، هذا إضافة للتحريض الدولي ضد ايران وسلاحها وسلاح حزب الله .

أما في اسرائيل ، فالصحف الاسرائيلية تقول : (ان ربع اليهود سيفارون اسرائيل في حال طورت ايران سلاحا نوويا )
مما ينسف نظرية التفوق العسكري الاسرائيلي في اذهان المجتمع اليهودي ، وهو نفس ما أكده الجنرال (افرايم سنينيه) حيث قال قبل سنتين تقريبا : (إن اسرائيل ستتكبد بذاتها ومن دون حرب اذا ما طورت ايران سلاحا نوويا لأن معظم اليهود سيفادرونها بكل بساطة).
واما المناورات الاسرائيلية في (البحر الابيض المتوسط وفي بحر ايجة) فهي لاتعدو استعراضا فاشلا للمضلات بعد ان اكتشفت بعض الدول الاوربية ان دور اسرائيل (كشرطي في المنطقة) قد انتهى وان على الولايات المتحدة وبريطانيا ان تعترف بذلك.

لقد بدأت ملامح الفزع الاصفر تبدو في اسرائيل بعد هروبها من جنوب لبنان على اثر ضغط المقاومة الاسلامية (حزب الله) فصرح وقتها بعض المحللين قائلاً : (لننا اذا خرجنا الان من الجنوب اللبناني فيعد سنوات سنخرج من اسرائيل (فلسطين) ). وتكرر الامر بعد هزيمة جيش الاحتلال امام صمود المقاومة سنة (٢٠٠٦م) على الرغم من انف مشايخ السوء ووعاظ السلاطين في الخليج الاسلامي الذين حرموا حتى الدعاء بالنصر.

واليوم تقاجئنا الصحف العبرية بمقالبين تحت عنوانين في غاية الغرابة ، حيث كتبت صحيفة معاريف الاسرائيلية تقريراً تحت عنوان : (أمريكا في طريقها للركوع وسبققتها أوروبا أمام الإسلام ولكن إسرائيل لن تركع) وتحت هذا العنوان كتب (موشيه بييجلين) في مجلة (عقيدتي) :

(إن أمريكا تسير اليوم في نفس الطريق الذي سارت فيه أوروبا في السابق حيث ينتشر الإسلام بصورة غير مسبقة في أمريكا كما أن هناك أصواتا تلو هناك اليوم تنادي بضرورة الاستفادة من التعاليم والمبادئ المستمدة من الشريعة الإسلامية لمواجهة المشكلات التي تواجهها ولا تجد لها حلاً من القوانين المادية الوضعية).

واضاف بييجلن: (أن أمريكا بهذا تكون قد ركعت على ركبتيها أمام



# المسابقة الثقافية المهدوية الأولى للمدارس



الكلمة الترحيبية لمدير المركز  
(السيد محمد القباجي)

كلمة سفير السلام العالمي في الامم المتحدة  
(الاستاذ صاحب الحكيم)



كلمة توجيهية مهدوية  
(سماحة السيد صالح الحكيم)

عراقفة الحفل  
(الاستاذ حسن الطائي)



كلمة مدير التربية  
(الاستاذ اسماعيل خليل ماضي)

سحب القرعة  
(الاستاذ علي النجم) معاون مدير المركز



جانب من الحضور الكرام



جانب من توزيع الجوائز  
للفائزين بالقرعة

من أجل النهوض بالثقافة المهدوية الاصيلية ونشر عقيدة الانتظار في صفوف ابناءنا وبناتنا الطلبة باعتبارهم اهم طبقة واوسع شريحة في المجتمع العراقي اقام مركز الدراسات التخصصية وبالتنسيق مع مديرية التربية في النجف الاشرف مسابقة ثقافية مهدوية في عموم مدارس و معاهد المحافظة وذلك بواقع ٥٠ سؤالاً مع استبيان يتضمن ستة اسئلة من قبل لجنة في المركز مع ١٠٠ جائزة تشمل:

١. (٣/لايتوب مع درع المركز).
٢. (٧/مسند الامام علي عليه السلام).
٣. (٣٠/جهاز موبایل).
٤. (٦٠/دورة كتب متنوعة).

وقد طبعت المسابقة بواقع (خمسين الف) نسخة، قام بتوزيعها على المدارس واستلامها منها قسم الاعداد والتدريب في مديرية التربية، بمشاركة اللجنة المرشحة من قبل المديرية هم كل من الاساتذة:

١. السيد علي شبر (مسؤول الاشراف التربوي)
٢. السيد باقر الهاشمي (مسؤول قسم الاعداد التدريب)
٣. الاخ ماجد السوداني (مسؤول الاعلام التربوي)

وقد قام المركز بتصحيح اوراق المسابقة التي وصلت اليه والبالغ عددها (١٧٠٠٠ ورقة تقريبا، كان عدد الناجحين الذين دخلوا في سحب القرعة بدرجة كاملة اكثر ٥٠٠ ناجح، ومن خلال هذه المسابقة اقام المركز مهرجانه الكبير لطلاب وطالبات المدارس المشتركين في المسابقة وذلك في حسينية الحسن المجتبي عليه السلام في النجف الاشرف لغرض سحب القرعة وتوزيع الجوائز، وتم خلال المهرجان الفاء الكلمات من قبل السادة:

١. السيد محمد القباجي (مدير المركز)
  ٢. السيد صالح الحكيم (ممثل المرجعية في اوربا)
  ٣. السيد اسماعيل خليل ماضي (مدير عام التربية في النجف الاشرف)
  ٤. السيد صاحب الحكيم (سفير السلام العالمي في الامم المتحدة)
- كما تقضل الاخ الاستاذ الحاج علي النجم معاون مدير المركز براءة اسماء الفائزين بالقرعة بعد سحبها.
- وكانت عراقفة المهرجان بتفضل الاستاذ الحاج حسن الظالمي.



حضور القنوات الفضائية



نماذج من الجوائز

## اسماء الفائزين بالقرعة



تفوز من المسابقة

|     |                          |                     |               |
|-----|--------------------------|---------------------|---------------|
| ٧٦  | اسراء حسين اسماعيل       | الفتيات الذهبية     | اول متوسط     |
| ٧٧  | مرتضى جودير كريم         | متوسطة الميامية     | ثاني متوسط    |
| ٧٨  | زهراء حسين علي           | آمنة الصدر          | الخامس علمي   |
| ٧٩  | هدى عبد الحمزة عبيد      | البثوث النسائية     | الرابع علمي   |
| ٨٠  | ميساء عبد الرضا عبد الله | محمد بن ابي بكر     | متوسطة        |
| ٨١  | امراء غالب رشيد          | الصحاحات            | الخامس علمي   |
| ٨٢  | نهلة علوي صادق الموسوي   | تربية النجف         | اعدادية تجارة |
| ٨٣  | اشمال سعد                | ثانوية المتميزات    | الاول متوسط   |
| ٨٤  | رسل سعد حسين             | الامام زين العابدين | مدرسة         |
| ٨٥  | عبد الامير مسلم مطرود    | العري المهنية       | مدرس          |
| ٨٦  | وائل قاسم عبود           | الانتهال            | رابع اعدادي   |
| ٨٧  | اسراء محمد علي شريف      | متوسطة الشهباء      | مدرسة         |
| ٨٨  | هدى علي حسان             | خولة بنت الاوز      | بكالوريوس     |
| ٨٩  | انعام علي حسان           | سمية                | بكالوريوس     |
| ٩٠  | هنا شريف حسين            | الفتيات الذهبية     | مدرسة         |
| ٩١  | زهراء احمد كريم          | ابن الهيثم          | متوسطة        |
| ٩٢  | زيد سعد حسين             | الامام علي          | الرابع        |
| ٩٣  | دعاء حسين علوي           | الساجدات            | الاساس علمي   |
| ٩٤  | فاطمة حسن زاير           | متوسطة سمية         | معلوم اداري   |
| ٩٥  | اشمال كريم سعيد          | الايمن              | رابع علمي     |
| ٩٦  | كلية كمو جود             | الفتيات الذهبية     | مدرسة         |
| ٩٧  | منظر سليم ناصر           | الايهال             | خامس علمي     |
| ٩٨  | غدير موسى كاظم           | فردك الاناسية       | ثالث متوسط    |
| ٩٩  | غفران حسين حميد          | ثانوية الايمان      | رابع          |
| ١٠٠ | حسن محمد حسن             | اعدادية الكندي      | سادس          |

|    |                             |                    |              |
|----|-----------------------------|--------------------|--------------|
| ٥١ | رحمة جواد كاظم              | الفتيات الذهبية    | مدرسة        |
| ٥٢ | مجال جميل طربول             | اعدادية العري      | مدرسة        |
| ٥٣ | نور نديم عبد الرحيم عبود    | متوسطة سمية        | الثاني متوسط |
| ٥٤ | عباس فاضل نعمة              | متوسطة العيانية    | ثاني متوسط   |
| ٥٥ | رحيم طالب                   | ثانوية المتميزات   | بكالوريوس    |
| ٥٦ | سكينة راضي حبيب             | الفتيات الذهبية    | مدرسة        |
| ٥٧ | حسين عزيز مدلول             | الانتهال           | رابع علمي    |
| ٥٨ | كرار صالح مهدي              | اعدادية الخورنق    | الاعدادية    |
| ٥٩ | فرح جودير عبد الامير المظفر | الامام الرضا       | خامس ابتدائي |
| ٦٠ | سنا جابر برهان              | ثانوية المتميزات   | اول متوسط    |
| ٦١ | سنا جابر برهان              | الفتيات الذهبية    | مدرسة        |
| ٦٢ | جنان عبد الحسين موسى        | الصفدية الطاهرة    | مدرسة        |
| ٦٣ | فاطمة كاظم كلك              | نور الحسين         | الخامس علمي  |
| ٦٤ | هدى غالب حجاب               | ثانوية المتميزات   | ثاني متوسط   |
| ٦٥ | سارة علي محمد جبار          | شجرة الدر المركزية | الاساس ادبي  |
| ٦٦ | ياسر هيثم مكي               | المصطفى            | ثالث متوسط   |
| ٦٧ | بان عبد الامير محمد         | آمنة الصدر         | خامس علمي    |
| ٦٨ | اسراء علاوي عبد زيد         | ثانوية الزهراء     | المتوسطة     |
| ٦٩ | زهراء ناصر حسين             | الجزاير            | اعدادية      |
| ٧٠ | زوب فاضل                    | الفتيات الذهبية    | مدرسة        |
| ٧١ | زوب باسم حسين               | الموسقة            | مدرسة        |
| ٧٢ | جودير سعد رحيم              | محمد باقر الصدر    | خامس اعدادي  |
| ٧٣ | بهاء محمد عبد الصاحب        | الحر الرباعي       | خامس ابتدائي |
| ٧٤ | اناس فتح مطر                | سمية               | بكالوريوس    |
| ٧٥ | سارة جعفر جبر               | آمنة الصدر         | رابع علمي    |

|    |                           |                   |              |
|----|---------------------------|-------------------|--------------|
| ٢٦ | زينب جاسم ناصر            | عبد المتعم الفارس | مدرسة        |
| ٢٧ | امير ماجد عبد الامير      | الكرار السامائي   | الثالث متوسط |
| ٢٨ | زهراء توفيق موسى          | آمنة الصدر        | الخامس علمي  |
| ٢٩ | محمد جعفر محمد عبد الستار | الخليل            | اول متوسط    |
| ٣٠ | مريم صادق مهدي            | فردك الاناسية     | ثاني متوسط   |
| ٣١ | كريمة كريم محمد           | القاهرة           | بكالوريوس    |
| ٣٢ | رسل جودير عبد الباري      | نازك الملايكة     | ثاني متوسط   |
| ٣٣ | رائد سالم عباس            | الامام علي        | متوسطة       |
| ٣٤ | منى وهاب سعيد             | روضة الجنائن      | معلمة        |
| ٣٥ | علي عبد الجليل            | محمد باقر الصدر   | اعدادية      |
| ٣٦ | علي عبد الكاظم مدبر       | متوسطة العيانية   | ثاني متوسط   |
| ٣٧ | خاتم طليح حساني           | نازك الملايكة     | مدرسة        |
| ٣٨ | مجتبي سعد رحيم            | فرد بنى هاشم      | الثاني متوسط |
| ٣٩ | هدى فاضل خماس             | سمية              | ثاني متوسط   |
| ٤٠ | انهم عادل جواد كاظم       | الاسماء العسني    | رابع ابتدائي |
| ٤١ | محمد شهيد لفته            | متوسطة العيانية   | ثاني متوسط   |
| ٤٢ | امير محمد تومان           | متوسطة الميامية   | ثاني متوسط   |
| ٤٣ | حميدة ناصر حسين           | الاماني           | سادس ابتدائي |
| ٤٤ | مؤيد حمزة حسين            | تربية النجف       | بكالوريوس    |
| ٤٥ | ضرعام عادل صالح           | اعدادية الكوفة    | اعدادية      |
| ٤٦ | شذى شاكر ابوول            | القاهرة           | معلمة        |
| ٤٧ | سعاد هاشم ادريس           | روضة الجنائن      | معلمة        |
| ٤٨ | مهدي عبد الامير عباس      | متوسطة العظيم     | مدرس         |
| ٤٩ | كرار جودير كاظم           | متوسطة الميامية   | ثاني متوسط   |
| ٥٠ | عجيل لكي صالح             | تربية النجف       | ثاني متوسط   |

|    |                            |                      |               |
|----|----------------------------|----------------------|---------------|
| ١  | أحمد مكشوف خلف             | اعدادية النجف        | بكالوريوس     |
| ٢  | دعاء ماجد عبد الامير       | الضلال               | الثاني متوسط  |
| ٣  | محمد قطي رياض طالب         | متوسطة الميامية      | اول متوسط     |
| ٤  | سعاد جبار صادق             | الفتيات الذهبية      | بكالوريوس     |
| ٥  | زينة حامد صادق             | فردك الاناسية        | مدرسة         |
| ٦  | رحمة عبد عباس              | العري المهنية        | مدرسة         |
| ٧  | هدى محمد صادق              | ثانوية ميسون         | خامس علمي     |
| ٨  | كوثر جواد فريز             | آمنة الصدر           | الخامس علمي   |
| ٩  | آيات علي كاظم              | متوسطة سمية          | ثاني متوسط    |
| ١٠ | اغراء جمعة جليل            | آمنة الصدر           | الاعدادية     |
| ١١ | خسنتين حيدر كاظم           | حديقة بن اليمان      | متوسطة        |
| ١٢ | ماجد حامد                  | ثانوية الطورزمي      | بكالوريوس     |
| ١٣ | جودير مهدي هاشم            | سعد بن عباد          | مدرس          |
| ١٤ | نور الهادي محمد مزهر       | آمنة الصدر           | خامس علمي     |
| ١٥ | نور الدين محسن             | متوسطة العظيم        | بكالوريوس     |
| ١٦ | مصطفى يحيى عبد زيد         | فرد بنى هاشم         | اعدادية       |
| ١٧ | اسراء عبد الحسن عبد الواحد | متوسطة سمية          | بكالوريوس     |
| ١٨ | مسير عبدان شئين            | الانتهال             | بكالوريوس     |
| ١٩ | محمد عادل صالح             | ابتدائية عارف البصري | خامس ابتدائي  |
| ٢٠ | عباس كريم ششول             | الكندي               | خامس علمي     |
| ٢١ | فاتر عماد محمد             | فردك الاناسية        | ثاني          |
| ٢٢ | هدير ماجد كاظم             | اعدادية الجزائر      | الخامس اعدادي |
| ٢٣ | حسن نعيم عوض               | الانتهال             | رابع علمي     |
| ٢٤ | سيف جودير عبد المهدي       | فرد بنى هاشم         | متوسطة        |
| ٢٥ | أحمد محمد حسن احمد         | اعدادية جواد سليم    | خامس علمي     |

## استضافة مدير المركز في معهد الخطابة



السيد محمد القباجي ومدير المعهد الشيخ علي الشكري يتحدثان مع الطلبة



جانب من الحضور الكرام

قام المعهد التخصصي للخطابة والتبليغ الإسلامي في النجف الاشرف باستضافة مدير مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي عليه السلام السيد محمد القباجي، وذلك للوقوف على بعض تداعيات المرحلة، فتناول السيد موضوع الغفلة عن ذكر الإمام المهدي عليه السلام في اكثر من وسط من الأوساط سواء على صعيد الخطابة والكتابة

وغيرهما، وتم فتح باب المحاوره والنقاش وطرح الاسئلة بين طلبة المعهد والسيد، فتم ذكر بعض الوسائل لنشر القضية المهدوية بما يناسب وطبيعة المرحلة ومن الامور التي تمخضت عن اللقاء ضرورة وجود عنصر ارتباط فاعل بين المعهد والمركز لضمان حالة التواصل المعرفي والتبليغي بين الجهتين.



إنّ انتشار مذهب أهل البيت حالة حتمية سيؤول إليها أمر البشرية لا محالة ، وإن مسألة تحقيقها أمر بات قريباً ؛ لأسباب كثيرة ، من أبرزها الفكر الضخم والاطروحة المفعمة بعلاج المشاكل البشرية المزمنة ، فالدين المحمدي يمثل حالة التواصل الحيوي مع مبادئ السماء وإلى يومنا هذا من خلال ولي الله الأعظم الحجة بن الحسن (عليه السلام) .

ونحن في ((صدى المهدي)) سنفرد لهذه الظاهرة الحتمية صفحة خاصة نتناول خلال اعمدتها انتشار التشيع فكراً وعقيدة في أغلب بلدان العالم والذي يسهم ان شاء الله في تهئية الأرضية المناسبة والجو الملائم لظهور المبارك لصاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه) .

# (شيعـة السعودـية) النهـج المحمـدي... والأصـالة الوطنـية

اعداد: حياة التحرير



السيد منير الخيار



الشيخ النمر

حقوقهم ، أو حتى المناداة باسم مذهبهم (محيي آل البيت (عليه السلام) ) .

وانه رغم المساحة الواسعة التي ينتشر عليها الشيعة في السعودية إلا ان نشاطهم الديني وطقوسهم لا يتناسب مع حجمهم ومساحة تواجدهم ، وإن ما أقلت من قبضة الحكام هناك هي بعض حسنيات لهم هي :

#### فمن حسنـيات الاحـساء :

- المحمدية ، الهوفوف .
- العباسية ، الهوفوف ، الرقيات .
- اسكان البطالية ، الهوفوف البطالية .
- قرية الطرايل ، الطرايل .
- الحواح ، البحية .
- النبي الاكرم (عليه السلام) ، المحدود ، منطقة ج .
- ابو علي ، الفاضلية .
- ام البنين ، المسلخ .
- الصحاف ، الفاضلية .
- السلطان ، المحدود ، منطقة ب .
- ابو خمسين ، الفوارس .
- الجفرية ، المنصورة .
- الجعفرية ، المززع .
- الجوادية ، المززع .
- الخواجه ، الفاضلية .
- العلوية ، المحدود منطقة د .
- السطين ، الطرف .
- السطين ، المبرز .
- العامر ، المسلخ .

#### ومن حسنـيات القطـيف :

- العوامي - العوامة .
- حسينية قيصوم - الديرة .
- حسينية شهاب القديح .
- حسينية الامام الرضا (عليه السلام) - المجيدية
- حسينية المحروس - الجزيرة .
- حسينية اهل البيت (عليه السلام) - الناصرة .
- حسينية الامام الباقر (عليه السلام) - المجيدية .
- حسينية ام البنين (رض) مقابل جمعية القطيف .
- حسينية الرسول الاعظم (عليه السلام) ، الخويلدية .
- حسينية الإمام المهدي (عليه السلام) ، العوامية .
- حسينية الزهراء (عليها السلام) ، حي المصطفى .
- حسينية قيصوم ، وسط الديرة .
- حسينية مكي الخياز ، السناس .

#### مؤسـسات شـيعة السـعودـية :

لم تسمح سياسة الحقد والتضييق الوهابية السعودية بأن يكون لشيعـة المملكة اية حقوق دينية أو أدبية أو ثقافية ، فلا مؤسسات هناك تمثلهم أو تتحدث باسم أو تعرض أو تنشر رؤيتهم .

ولم يتمكن الشيعة هناك إلا من فتح بعض شبكات الكترونية ، تتعرض للحجب بين حين وآخر من قبل سلطان آل سعود .

#### و من هذه المواقع ومن الداخل وليس على سبيل الحصر :

- شبكة راصد الاخبارية .
- شبكة الجارودية الثقافية .
- ملتقى القطيف الثقافي .
- انصار المنسيين .
- منتدى الهجر .
- شبكة القطيف الاخبارية .
- وقد اضطررتهم حالة الملاحقة والتجسيم إلى تأسيس بعض المواقع من خارج المملكة ومنها :
- شبكة الحرمين .
- منتدى منابر الجزيرة .
- شبكة الشاعر .
- شبكة الابحاث العقائدية ، وغيرها .

#### معانـة الشـيعة في السـعودـية / الوقـاع والتطلعات،

لقد تمخضت السياسة الخائنة للاسرة الحاكمة في السعودية عن تأزم العلاقة بينها وبين شيعة البلاد ، هذه السياسة التي منهجها التمييز الطائفي ، والقائمة على مخاوف مبنية على سوء تقدير وفهم لخصوصيات الشأن الشيعي وعدم القدرة على تفهم ظروف واوضاع الشيعة واحتياجاتهم ، وبالتالي افتراض النظام انطلاقاً من هواجس واوهام خلقتها الخلافات والعلاقات المتشنجة منذ نشوء الدولة السعودية .

لقد كان يفترض ان يتمتع الشيعة في السعودية بنصيب وافر من حقوق المواطنة على جميع اصعدة الحياة العامة اسوة بباقي اطياف وشرائح المواطنين السعوديين . وان يفترض بالدولة هناك ان تسارع إلى تحقيق ما يطمح اليه الشيعة باعتبارهم مواطنين ، وان تفتح مسارات الإصلاح وتدفع بعملية المصالحة خطوات كبيرة للامام .

#### السعودية / الوقـاع الجـغرافي:

تقع المملكة العربية السعودية في شبه الجزيرة العربية وتستأثر بثلاثة اخماس مساحتها ، يحدها من الشمال كل من العراق والاردن والكويت ، ومن الشرق الامارات وقطر والبحرين والخليج العربي ، ومن الجنوب كل من سلطنة عمان واليمن ، ومن الغرب البحر الأحمر .

وقد تميزت السعودية بموقع ستراتيحي حيث وجودها بين ثلاث قارات ، فكانت ممراً تجارياً وطريقاً للقوافل ، كذلك هي مقصد الحجاج والمعتمرين والزائرين من المسلمين من كل انحاء العالم .

تبلغ مساحة السعودية ٤٠٠ ، ٤٠٠ ، ٢ كم مربع ، وعدد سكانها حوالي ١٨ ، ٠٠٠ ، ٠٠٠ نسمة .

#### الوقـاع الديـمـغرافي الديـني:

يغلب على سكان المملكة السعودية الاسلام السني تحت عباءة منهج الوهابية ، الذي رافق تأسيس دولة آل سعود الثالثة رغم ان اصحاب هذا النهج ليسوا الغالبية بل انهم لا يشكلون اكثرية .

#### انتشار الشيعة على أرض المملكة :

الشيعة ينتشرون في مناطق واقاليم مختلفة من المملكة العربية السعودية ، فهم موجودون بشكل مكثف في ناحيتي القطيف والاحساء ، ويشكلون هناك الاغلبية الغالبة من السكان ، وهم من الامامية الاثني عشرية ، وكذلك ينتشر الشيعة في المدينة المنورة من ارض الحجاز ، وهم (النخليون) والاشراف .

وينتشر الشيعة الاسماعيليون في جنوب المملكة ، وخاصة في نجران ، وينتشر الشيعة (الزيود) في مناطق عدة من المنطقة الجنوبية والغربية من المملكة ، وتنتشر قبائل من الشيعة في ينبع البحر .

علما ان اقل تقدير لنسبتهم في المملكة هي اكثر من ٢٠ ٪ من مجموع سكانها .

#### الوقـاع الاقـتصادي:

شهد الاقتصاد السعودي تطوراً تاريخياً قبيل اواسط عقد السبعينات من القرن العشرين نتيجة لتضاعف انتاج النفط وعوائده ، وادى ذلك إلى نمو سريع للاقتصاد الوطني هناك ، الامر الذي مكن البلاد من تبني وتنفيذ خطط تنمية وتنمية القوى البشرية وتنوع روافد الاقتصاد غير النفطى ، وذلك بتطوير القطاعات الانتاجية الاخرى كالصناعة والتعدين والزراعة .

ويتركز انتاج النفط السعودي في المنطقة الشرقية (الاحساء والقطيف) وتعتبر هاتان المحافظتان وفقاً للتعريف الحكومي للمناطق السعودية شريان النفط والثروة للعائلة المالكة والدولة السعودية الحديثة .

#### شـيعة السـعودـية / الوقـاع الصـعب:

بالرغم من نسبة التواجد الكبير للمسلمين الشيعة في المملكة حيث كان لهم دورهم وموقعهم المتميز على طول التاريخ ، كونهم من اوائل الناس استجابة لدعوة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ووقوفهم بصلابة في المراحل التاريخية اللاحقة ، امام كل محاولات التدمير والضرب لكيان الامة رغم كثرة وضخامة المشاكل والعراقيل التي توضع في طريقهم ومحاولات التهميش التي تحاول طمس هويتهم الاسلامية وتزوير الحقائق التاريخية لظواهرهم بانهم مزدوجي الولاة بل حتى اخراجهم من الملة .

ان كل ذلك لم ين্থهم عن السير في طريق المساهمة في خدمة مجموع الامة وتشديد صرح الحضارة الاسلامية العظيمة ، وفي رد هجمات الاعداء على البلاد .

ومن ذلك ما يشهده التاريخ لهم عندما غزا القرامطة المنطقة الشرقية بقيادة (ابو سعيد الجنابي) وما فعله من تدمير رهيب للحياة السكنية واحراق اهلها بالنار ، ولكن رغم قوة القرامطة العسكرية ورغم بطشهم ، إلا ان التاريخ يشهد للشيعـة في المنطقة الشرقية ويطولالتهم .

فقد انبرى منهم (عبد الله بن علي العيوني) لقيادة حركة المقاومة الوطنية ضد القرامطة عام ٤٦٦ مدة سبع سنوات حتى تمكن من طرد فلول جيوشهم من المنطقة .

ثم جاء الاستعمار البرتغالي لتطأ جيوشه تراب الوطن فانبرى ابناء المنطقة كذلك لمواجهة قوات الاحتلال ، فلم تجد تلك القوات طريقاً معبداً لخططها بل واجهت قلعة حصينة صامدة من الفيارى المسلمين الشيعة في الاحساء والقطيف .

وقد واجه الانكليز معارضة شيعية شديدة وواسعة رغم الاغراءات التي قدمها الانجليز لزعماء الشيعة في المنطقة الشرقية عام ١٨٩١ لتعاون معهم في تنفيذ مخططاتهم في المنطقة .

ولسنا هنا بصدد عرض مثل هذا المسلسل النضالي مع ان حلقاته المشرفة كثيرة واضحة تبين مدى وطنية شيعة المملكة ، وانهم ليسوا من الاعداء باية حال من الاحوال كما يريد اعلام آل سعود والسائرين بركابه من تصويره ، ليسهل عليهم اضطهاد هذه الكتلة من مسلمي المملكة وابعادهم حتى عن وظيفة بسيطة وحتى عن ابسط



الشيعة في السعودية خت مقصلة منهجية التمييز



شـيعة السـعودـية



قوات الامن السعودية في مواجهة معتممين شيعة امام البقيع



مأثم كربلاء بالعوامية

منها الاعتراف الرسمي بالمذهب الشيعي بل وباسلاميته اصلا ، واستقلال قضائه واعطاء الحق للشيعة في مناهج الدراسة ، وضمان تكافؤ الفرص امامهم ، وتوفير الحماية القانونية للشيعة ضد التعدي على معتقداتهم وتكفيرهم ، ثم

## المستـبـصـرون

**نافذة نـلك مـت خـلالـها عـلى حـياة اـفراد عـرفوا الحـق فـانـحـازوا اليـه فـبـصرهم الله دينـه فـكانوا مـت المـستـبـصـرين فـي الدنـيا ومـت الفـائـزين فـي الاخرى نـطـلع عـلى حـياتـهم فـنـسـتـكـشف اسـرار تحـولـهم**



بجـهـم ، ويـبدو أن هـذا الأـمر هو الـذي كان البـذرة الأوـلى لاعتـناقي مـذهب أهـل البـيت (عليه السلام) .

#### المرء مع من أحب:

ثم: (بدأ إتجاهي نحو اعتناق مذهب أهل البيت (عليهم السلام) من ازدهار محبّتهم في قلبي ، فدفعتني تلك المودّة والمحبّة لأتخذ منهمج سبيلاً وأتبع خطاهم وأسير على ضوء سيرتهم).

ويضيف: (ولكنني إندفاعاً من محبّة أهل البيت (عليه السلام) صرت أبحث عن المذهب الذي يمثل السير على خطاهم ، ومن هذا المنطلق نشأ لدي المحفز في امعان النظر بكتب الشيعة ، وقد كنت في بدء الأمر حذراً متخوفاً على فقدان معتقدي وتزلزل أركان ديني ، وبمرور الزمان أدركت مدى التشنيع الذي وجهه أبناء طائفتنا ضد هذا المذهب ، كما تبين لي أنّ كافة الأمور التي كان يتدّرع بها أهل العامة للاطاحة بالتشيع لامتت إلى الواقع بصلة .

وفي نهاية المطاف اندفعت مخلصاً من محبتي ومودتي لأهل البيت (عليه السلام) ، فتمسكت بحبلهم واعتصمت بهم بأعتاقي لمذهبهم عام ١٩٩٧م في النيجر).

#### التيجاني مالم نفوي - النيجر - مالكي

ولد عام ١٩٧٦م بمدينة (زندر) في النيجر ، كان يتمتع منذ صغره بمواهب وقدرات دفعته لأن يحتل مكانة مرموقة في البيئة التي كان يعيش فيها ، حصل على الدبلوم وتوجه إلى الدراسة الدينية على ضوء المذهب المالكي السائد في منطقته ، حتى أصبح بعد ذلك داعية لأصول ومبادئ هذا المذهب .

اعتنق المذهب الجعفري عام ١٩٩٧م في النيجر بالعاصمة (نيامي ) ، فازداد نشاطه وتحركه في التبليغ مندفعاً بحماس لرفع المستوى الفكري لأبناء منطقته وانقاذهم من الظلمات إلى النور .

#### بداية التعرّف على التشيع:

يقول الأخ التيجاني: تعود بداية قصة استبصاري إلى اليوم الذي ذهبت فيه لزيارة أحد أصدقائي ، فوجدت عنده بعض الكتب الشيعية ، وكان معجباً بالفكر الشيعي ، ووجدته راغباً في صحبتي إياه في هذا الفكر ، ليبين لي الأمور التي فتحت له الأفاق الواسعة لمشاهدة الحقائق الكونية في عالم المعرفة .

وبالفعل وبتشجيع منه أخذت معي بعض الكتب الشيعية إلى البيت ، وعكفت على مطالعتها وقراءتها بامعان وتأني ، فكان أكثر ما لفت إنتباهي وهنّ مشاعري وأحاسيسي مكانة أهل بيت رسول الله (عليهم السلام) ومنزلتهم وعلوّ قدرهم وعظمة شأنهم ، فأحسست بعدها بشعور مرهف إتجاههم ، وشعرت بقلبي ينبض من دون إرادة







## قصة قصيرة

## الامل

حسام محمد ديوان - واسط-الكوت



اليّ قائلًا: يا صديقي ان هذه الانظمة المتعددة والمختلفة انما قامت ليس للوصول الى السعادة فقط..

وانما للتخلص من الظلم أيضاً.. ولكنه ما زال قائماً الى الآن.. ترى هل هذه الانظمة قاصرة؟ ام انها لم تطبيق القواعد بشكل تام وصحيح؟ ام أن المسألة تتعلق بالظلم نفسه.. لأنه يبدو شيئاً ازلياً لا يمكن التخلص منه؟. وفي ضوء هذه التساؤلات ما هو مستقبلنا؟..

انه في غاية المجهول.

كانت هذه التساؤلات تضغط عليه في الآونة الاخيرة.. وبدأت تأخذ حيزاً كبيراً من نفسه.. وأخيراً أدرك أنه لا يمكنه تغيير اي شيء..وانه كل جهوده قد ذهبت أدراج الرياح.. ووصلت به المسألة ان أصبحت نظرتة الى المستقبل سوداوية متشائمة..

كان صاحبي يقول: ان البشرية تسير في ظلام دامس.. ولسوف (تبقى في سيراها هذا دون أن تصل الى النور.. وكيف تصل الى شيء غير موجود!)

كان مجرد التفكير في مستقبل الايام يخيفه الى حد الارتباك والارتعاش.. ولا يثنيه من حالته هذه إلا صرخات كانت تسمع من بعيد.. تجعله يدع مثل هذا التفكير.. ولكن لافائدة، لقد كانت نتيجته انه كان يتجه نحو الاسوأ مع تقادم الايام وصعوبتها.. هذا ما كنت افكر فيه آخر مرة وقبل أن يقفز شبح (السيد) امامي.. عندها قلت في نفسي، لقد مكث هذا الرجل هنا عشرين سنة، ولكنه مازال صليبا لا تقهره الايام، فما الذي يجعله كذلك؟

اترى هو الامل الذي يشع من عينيه.. وهو ينتظر ذلك (المخلص) الذي طالما سمعته يقول عنه: (انه خلف الباب وهو ينتظرنا أيضاً؟).

نعم انه هو.. لقد منحه الامل واخلق عليه باب الياس.. وبالرغم من انه يعيش في صحراء مجدية.. فإنه قد الهمة السعادة الحقيقية..

فهي الحقيقة.. لقد كنت ارى امامي نموذجين مختلفين.. آمن كل منهما بشيء واخلص له.. الا ان النتائج مختلفة فذاك غارقة في ماديته التي قد تأكلت بفعل الايام وعذاب الياس.

وهذا قد تمتع بهدوء وسكينة لأن هناك من يرسم له الامل بريشة الصبر وعذوبة الانتظار.

كنا ثلاثة اشخاص في ذلك المربع الضيق الذي لم يتعد طوله ثلاثة امتار وعرضه كذلك، والذي ضاقت دنيانا به.. كنا نتصور انه يضيق علينا يوماً بعد يوم. ولكن الحقيقة ان نفوسنا هي التي كانت تضيق به. ومما زاد الامر سوءاً اتنا نحن الثلاثة لم نكن خليطاً متجانساً.. بل كنا منعزلين عن بعضنا بعض الشيء على الرغم من ان مصيرنا واحد، يحاك خارج هذه الجدران... عندما أودعت هذا المكان كان هناك شخص قد سبقني اليه.. انه رجل كبير في السن -قد يصل السبعين- ويبدو انه ينتمي الى الاسرة العلوية، لأن الحراس كانوا ينادونه (السيد) ما كان يميز هذا الرجل هو هدوئه واستقراره ومحافظته على الصلاة وقراءة القرآن، واكثره من الادعية.. وعلى الرغم من المدة التي قضاها سجيناً، وتقرب من عشرين عاماً.. كان دائماً يرنو ببصره الى السماء وكأنه يتطلع الى شيء يخلصه مما هو فيه.. وكنت اشعر حينها انه قد يخلصني انا أيضاً.. بل وكل البائسين في الغرف المجاورة.. ولا أدري ما الذي يدعوني الى مثل هذا الشعور.. لكن عينيه كانتا تحكيان ذلك.

كنت في سجنى اعيش الصمت والعزلة.. اما هو فكان مشغولاً بصلاته ودعااته.. وذلك الشيء -المخلص-. لم ابق مع السيد طويلاً حتى حل علينا ضيف آخر.. كان يبدو في الاربعين من العمر.. كانت ملابسه مزققة.. تغطي الكدمات وجهه.. دخل علينا ولم يزد على قول (مرحباً).. الغريب في الامر ان ضيفنا حينما أبصر (السيد) وهو واقف يصلي رمقه بنظرة استهزاء وسخرية بقيت حائراً ازاءها.. ولم استطع تفسيرها.. فأنا أعلم ان الجميع يكرّ لمثل هذا النوع من الرجال كل حب واحترام.. ولكن سرعان ما ذهبت حيرتي بعد أن عرفت مكونات هذا الرجل وتبين لي انه ينتمي الى الاحزاب الالحادية والتي بطبيعتها تضمر العداء والسخرية للمتدينين.. ولم يكن دخوله السجن سوى معارضته لنظام الحكم فقط.. انه حينما جلس الى جانبي بدأ يتكلم عن اساليب النظام الحاكم وظلمه الفاحش ثم اخذ يتحدث عن الانظمة الحاكمة في البلدان الاخرى. وكان يقارن بينها.

كان كلامه هذا يتكرر كل يوم.. ورغم انه كان يصلصلي الى نتائج يقرها.. لكنه يعود في اليوم التالي لينفيها ثم ليتوصل الى نتائج جديدة..

وفي احد الايام -وكعادته- بدأ حديثه

الفلسفي الطويل، وفي ختام حديثه نظر

رحلوا جميعاً، فخرجت في أثرهم وكان الطريق في البر الأقفر وأرض ذات سباع، فضلت عن الطريق وبقيت متحيراً خائفاً من السباع والعطش فجعلت أستغيث بالخلفاء وأسألهم الإعانة، فلم يظهر لي منهم شيء وكنت فيما مضى قد سمعت من أمي أنها قالت: إن لنا إماماً حياً يكنى أبا صالح، وهو يرشد الضال ويغيث الملهوف ويعين الضعيف فعاهدت الله تعالى إن أغاثني ذلك الإمام أن أدخل في دين أمي أي أعتنق مذهب التشيع.

فتأديت: يا أبا صالح! وإذا برجل في جنبي وهو يمشي معي وقد تمم بعمامة خضراء فدلني على الطريق وأمرني بالدخول في دين أمي وقال: ستصل إلى قرية أهلها جميعاً من الشيعة.

فقلت له: ألا تأتي معي إلى هذه القرية؟

قال: لا، لأنه قد استغاث بي الآن ألف إنسان في أطراف البلاد وأريد أن أغيثهم، ثم غاب عني. فمشيت قليلاً فوصلت إلى القرية وكانت تبعد عن ذلك المنزل الذي نزلنا فيه ليلاً مسافة بعيدة ووصلت الجماعة إلى تلك القرية بعدي بيوم. ودخلت الحلة وذهبت إلى دار السيد مهدي القزويني فذكرت له القصة، وتعلمت منه معالم الدين، إلى آخر كلامه.

## المتشرفون باللقاء

# (ياقوت الدهان)

روي عن الشيخ الجليل، العالم النبيل الشيخ علي الرشتي -وكان من أجلاء العلماء الأتقياء- قال: سافرت من مدينة كربلاء المقدسة إلى النجف الأشرف عن طريق (طويريج) فركبنا السفينة، وكان فيها جماعة مشغولون باللهو واللعب وبعض الأعمال المنافية للوقار والأدب، ورأيت رجلاً معهم لا يشاركهم في أعمالهم، إلا عند تناول الطعام، وكانوا يستهزئون به ويخاطبونه بكلام لاذع وربما طعنوا في مذهبه.

فسألته عن سبب ابتعاده عن تلك الجماعة وعدم اشتراكه معهم في اللهو واللعب، فقال: هؤلاء أقاربى وهم من أهل السنة، وأبي منهم ولكن والدتي من أهل الإيمان -أي أنها شيعية- وكنت أنا أيضاً على مذهبهم، ولكن الله تعالى من علي بالتشيع ببركة الإمام الحجة صاحب الزمان(عج).

فسألته عن سبب هدايته وتشرفه بالتشيع، فقال: اسمي ياقوت، وأنا دهان في مدينة الحلة، ثم بدأ يحكي لي قصة هدايته فقال: خرجت في بعض السنين إلى البراري، خارج الحلة لشراء الدهن، فاشتريت كمية من الدهن ورجعت مع جماعة، ووصلنا ليلاً إلى منزل في الطريق، فبيتنا فيه تلك الليلة، فلما انتهيت من النوم رأيت أن الجماعة قد

## هوسات في استنهاض الحجة (عليه السلام)

|                                |                                |
|--------------------------------|--------------------------------|
| يا متى اتهل امن الغيبه         | يا زخر هاشم يالهيبه؟           |
| ♦♦♦♦                           |                                |
| يمته يجي ليك الامر والبتار     | بيدك تسله وشفرته تجدح نار      |
| من مكه تظهر يا شهم والانصار    | (خلفك وتتعنه الطيبه)           |
| ♦♦♦♦                           |                                |
| من تصل (طيبه) يا كمر يا جيدوم  | يمصيت أصيد يا شهم بالمعلوم     |
| جرد الصارم واحرم اعداك النوم   | (يالمهدي خليها ابريهه)         |
| ♦♦♦♦                           |                                |
| خلي تضل ابريهه والحك بالسيف    | اخذه يعز مخزوم يا مأوى الضيف   |
| ومن الكسرضلع الزجيه اخذ الحيف  | (وامر ايصلبه او تعذيبه)        |
| ♦♦♦♦                           |                                |
| من تطلع امن أرض المدينه اوياك  | انصارك البيهه الكفو اتحف الواك |
| لرض الغري اكصد يا نفل اييمناك  | (سيفك اوج بيه النبيه)          |
| ♦♦♦♦                           |                                |
| اكصد الكوفه يا شهم يا مهيبوب   | وادخل المحراب الاسد داحي البوب |
| وانحب على البهي هوهراسه مصيبوب | (يا وسفه وتخضب شيبه)           |
| ♦♦♦♦                           |                                |
| اطلب ابشاره يا ولينه المذخور   | بسيפק ييو صالح الايه ومنصور    |
| واللي دعه راس ابو الحمله مطبور | (بصارمك يا ضيغم صيبه)          |
| ♦♦♦♦                           |                                |
| وتعنه لرض الطف ينسل الاطياب    | وادخل ضريح ابن داحي الباب      |
| شيل الطفل وانظر ابنجره النشاب  | (والذي صابه تدري به)           |
| ♦♦♦♦                           |                                |

## موال مهدوي

عبد الامير التميمي

**بين الحسن مات تارك وانتهى دايه**

**لجدادك ادموم تدري ابكرله دايه**

**أدري بنهارك اوكل ليك اليجن دايه**

**لاجن ابصبرك يبو صالح بَعَد**

**الايام كثره ولا يحصاهن اَد بَعَد**

**غدرن ديونك يصاحب للظهور اشَبَعَد**

**غيرك يمولاي منهو بالبَلْطَب دايه**

## ابوذيات مهدوية

معين الخطيب

**اشوكت راياتكم تظهر دولها**

**وتسلم ييو صالح دولها**

**انتبه للعلك كلها دولها**

**تصفي الارض من كل بي اذيه**

.....

**جنود احنه ونضحي الك ونصار**

**ونبكه اعله النهج ماشين ونصار**

**التناشدنه المهدي انولد ونصار**

**نكلهم نور باقي اعله الوطيه**

## في مدم الامام المنتظر (عليه السلام)

السيد عبد المطلب ابو الريحة

من الصعب ان يدنو لساحتك الفكر

فكيف يؤدي مدحك النظم والنثر

وما انت الا رحمة الله في الوري

بها تكشف البلوى ويستدفع الضر

وانت امان الله في الارض كلها

تعم فيه فاجر الخلق والبر

ولولا امان فاض خيراً ومنةً

على الخلق طراً أنت منبعه الثرُ

لعم البلاء والارض ساخت بأهلها

فأنت قوام الارض مولاي والسرُ

فذا انت لطف الله والستر دونه

فكيف بهذا اللطف لو كشف الستر

بقية رب العالمين فلم يكن

لعلياه يدنو الشعر فليخساً الشعرُ

أيا شهر شعبان حُبِيت بسير

محلا تسامى ما حوى مثله شهرُ

ويا ليلة النصف البهية نلت في

أمام الوري فخرا فما بعده فخرُ

ففيك بدا نور الامامة مشرقاً

فأكرم به من نوره أقتبس البدر

متى يا امام العصر تنشر راية

تقدمها رعب وحالفها النصر

فتأخذ فارات الحسين فقد اتى

على دمه المسفوك يا سيدي دهر

## من رسائل الصغار للامام (عليه السلام)

**بسم الله الرحمن الرحيم**

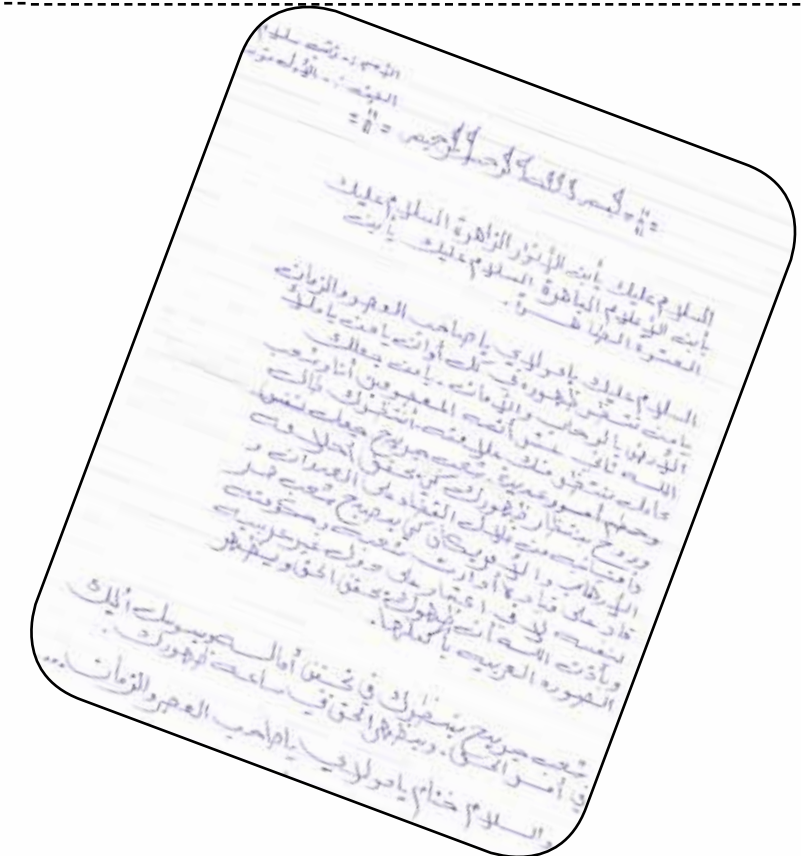
السلام عليك يأبن الانوار الزاهرة السلام عليك يا ابن الاعلام الباهرة السلام عليك يا ابن العترة الطاهرة.

السلام عليك يا مولاي يا صاحب العصر والزمان يا من ننتظر ظهوره في كل أوان يا من يملأ الارض بالرحاب والامان يا من جعلك الله ثاني عشر ائمة المعصومين انا وشعب كامل ننتظر منك علامة، انتظارك طال وحطم امور عديدة، شعب جريح جعل نفس وروح بانتظار ظهورك كي يحقق احلامه وامنياته من خلال القضاء على العدوان والارهاب والامريكان كي يصبح شعب حر قادر على قيادة ادارة شعبه وحكومته بنفسه لا في اعتماد على دول غير عربية وبأذن الله ان ظهورك يحق الحق ويظهر الصورة العربية بأكملها.

شعب جريح ينتظرك في تحقيق اماله ويتوسل اليك في امر الحق ويظهر الحق في ساعة ظهورك،والسلام ختام يا مولاي يا صاحب العصر الزمان...

المنتظرة:زينب سلام

العمر ١٢ سنة



## ابحث عن الكلمة الضائعة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ب | ا | ف | م | ل | م | ع | ي | ل | ف |
| ن | م | ك | ج | ب | غ | ت | ة | ف | ي |
| ج | ر | ل | ر | ا | ا | ب | ن | ا | د |
| ت | ن | ا | ا | ا | ع | م | ه | ن | ن |
| ي | ا | ي | ح | ت | ه | ة | ر | ل | ي |
| و | م | ق | م | ي | ن | ت | م | ئ | ه |
| ع | ن | ر | ر | ا | ن | ف | ن | ن | ا |
| ك | ك | ب | ب | م | ا | ق | ع | ا | م |
| ل | م | ا | ن | ت | ب | ح | م | ه | ن |
| ت | و | ب | ة | ا | ن | ط | خ | س | و |

ضع خطأ على كلمات الحديث المبارك لمولانا الحجة(عج) واستخرج كلمة السر ذات الـ (٨) حروف وهي تعرفك من اين يخرج الاختيار لنصرة الامام المهدي(عج):

(... فليعمل - كل - امرئ - منكم - بما - يقرب - به - من - محبتنا - ويتجنب - ما - يدينه - من - كراهتنا - وسخطنا - فان - أمرنا - بغتة - فجأة - حين - لا تنتفعه - توبة ....)



مدير التحرير  
محمد الخاقاني  
هياة التحرير  
رافقت معلت  
نور الساعدي  
غفران الموسوي  
لطيف عبد النبي يوسف  
حيدر الماكي  
التصميم والخراج الفني  
حيدر الطريفي

## النافذة المهدوية

العدد: ٢٦، السنة: الثانية رجب ١٤٢٢هـ 6 2011 ٨ صفحات ٢٥٠ دينار  
البريد الالكتروني للصحيفة: sada-almahdi@m-mahdi.com / موبايل: ٠٧٨٠١٠٣٨٤٠٨٠ / ص.ب: ٣٧٧ يرد الجف الأشرف  
صحيفة شهرية تأسس بالشأن المهدوي تصدر عن مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام  
ما ينشر في صحيفة صدى المهدي لا يعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة بل هي آثار الكتاب والأدباء  
وهم يتحملون تبعه أرائهم وتقع عليهم وحدهم مسؤولية الدفاع عنها

## التوقيعات المباركة

كلمات الهية صدرت من أفواه ملكوتية بالفاظ بشرية، النظر إليها يرقح  
بالروح الى عالم النور وبجوبة الملكوت، هذه هي التوقيعات

توقيع الحجة جواز العمل  
بروايات المذيعين

جاء في بحار الانوار ص ١٥٠ ج ٥٣ باب ٣١. في ما خرج من توقيعاته عليه السلام، وفي الغيبة للطوسي عليه السلام ص ٣٧٢ في ذكر اقامة ابي جعفر محمد بن عثمان.

اخبرنا جماعة عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي قال وجدت بخط احمد بن ابراهيم النويختي واملاء ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه على ظهر كتاب فيه جوابات ومسائل انذت من قم يسأل عنها هل هي جوابات الفقيه عليه السلام أو جوابات محمد بن علي الشلمغاني لانه حكى عنه انه قال هذه المسائل انا اجبت عنها.

## الحديث المهدوي

جاء في (المسلك في اصول الدين) ج ٤ ص ٥٩ ان علي بن أبي طالب عليه السلام قال: (الحادي عشر من ولدي، يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً).

جاء في عقد الدرر ص ٦٧ ب ٣ ج ٤ ص ٦٠/٦١ مرسلًا: ان ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: (سأل احدهم امير المؤمنين عليه السلام: يا ابن ابي طالب اخبرني عن المهدي ما اسمه؟ قال: (اما اسمه فلا ، ان حبيبي وخليلي عهد الي ان لا احديث باسمه حتى يبعثه الله تعالى ، وهو ما استوتوع الله عز وجل رسوله في علمه).

جاء في دلائل الامامة ص ٢٥٦ ج ٤ ص ٦٩، ان امير المؤمنين عليه السلام قال:

## المخطوطات المهدوية في مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي عليه السلام

### اثبات الوصية

التسلسل: ٤٥/١٠٠

اسم الكتاب: اثبات الوصية

الموضوع: التاريخ

اللغة: العربية

عدد الصفحات: ٣٢٧ صفحة.

اسم الناشر: علي محمد بن اسماعيل السدمي اللنجاني

سنة التأليف: ٣٣٢٢هـ.

تاريخ ومحل النسخ: ١٣٤٤ هـ.

## المهدي عليه السلام في الأديان السماوية

جاء في انجيل (متى) من

العهد الجديد، الاصحاح ٢٥، في

عدم تحديد زمان الظهور؛

١٣. فاسهروا اذا لانكم لا تعرفون اليوم

ولا الساعة التي يأتي فيها ابن الانسان.

جاء في الاصحاح ٢٥ منه

في البشارة بظهور المنتجي؛

٣١. وعندما يعود ابن الانسان في

مجده ومعه ملائكته ، فإنه يجلس على

عرش مجده. ٣٢. وتجتمع امامه الشعوب

كلها فيفصل بعضهم عن بعض كما يفصل

الراعي عن المعاز. ٣٣. ثم يقول للذين

عن يمينه: تعالوا يا من رثوا الملكوت الذي

اعد لكم منذ انشاء العالم.

## شهر رجب المرجب

### أعمال الشهر:

يستحب للممهد القيام بالأعمال التالية:

– زيارة الامام الحسين عليه السلام في الاول منه

وليلته. (مفاتيح الجنان ص ١٤٠)

– ليلة اول جمعة منه تسمى (ليلة

الغائب) وهي ليلة مباركة. ويستحب للممهد

ان يأتي فيها بمجموعة اعمال كما جاء في

مفاتيح الجنان ص ١٣٩.

– احياء الليلة الأولى منه بالصلاة

والدعاء كما مبين في مفاتيح الجنان ص ١٣٩

كذلك.

– الاستغفار كل يوم سبعين مرة بالعادة

واخرى بالمشي ، «استغفر الله وأتوب إليه ،

اللهم اغفر لي وتب عليّ ، كما في مفاتيح

الجنان ص ١٣٩.

– التصديق في الشهر ولو بنصف ثمرة.

– صيام كل خميس منه والصلاة كما

– تحويل القبلة من بيت المقدس إلى

الكعبة سنة ٢ هـ.

– وفاة السيدة زينب بنت أمير المؤمنين

سنة ٦٢ هـ.

– خروج فاطمة بنت أسد عليه السلام من

الكعبة تحمل وليدها علي بن أبي طالب عليه السلام

سنة ٣٠ من عام الفيل.

– فتح خيبر على يد أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام سنة ٧ هـ.

– شهادة الإمام موسى بن جعفر في

حس السندي بن شاهك ببغداد سنة ١٨٣ هـ.

– وفاة أبي طالب عليه السلام بمكة المكرمة

سنة ١٠ من بعثة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

– ٢٧ البعثة النبوية الشريفة وبدء نزول

الوحي والقرآن على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

– وفيه أيضا هجرة المسلمين إلى

الحبشة سنة ٥ من بعثة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

## المهدي عليه السلام في القرآن

ايات ثابتة، بينات نازلة، تفسيراً أو تأويلًا، في ثاني عشر أئمة اهل البيت عليه السلام  
ولجأ امر الله الإمام المهدي المنتظر عليه السلام.

### قال تعالى:-

(وَيُرِيدُ أَنْ يَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ

وَنَجْعَلُهُمْ أُتَمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ). القصص:- ٥٠

جاء في تفسير (البرهان) عن العالم الحنفي

(الشيباني) في كشف البيان ، عن ابي جعفر وابي

عبد الله عليه السلام انهما قالا:-

(ان هذه الآية مخصوصة بصاحب الامر عليه السلام

الذي يظهر في آخر الزمان ، ويبيد الجبابرة



## شارك معنا بالحوار المهدوي الهادف من خلال

### منتدى مركز الدراسات التخصصية

في الامام المهدي عليه السلام

www.m-mahdi.com/forum

## المهدي عليه السلام في الصحافة

## الرأي

– نشرت جريدة (الراي) الاردنية في عددها الصادر في ٢٦-٢-٢٠١٠ مقالا بعنوان (اولى العلامات الصغرى ليوم القيامة بعثة الرسول الكريم عليه السلام بقلم محمد حسان. جاء في المقال:

(ويخرج هذا الرجل (المهدي عليه السلام) يؤيد الله به الدين ، ويملك سبع

سنين .. تنعم الامة في عهده نعمة لم تنعمها قط ..)

## الحياة

– ونشرت (الحياة) السعودية في عددها الصادر في ٢٠-١٠-٢٠٠٧ مقالا بعنوان (العالم الى ابن ٩) بقلم نعمان السامرائي ، جاء فيه. (فالمهدي لا يعود حتى يعم الظلم والفساد ..)



– ونشرت صحيفة الزمان البغدادية في عددها ٢٩٢٩ الصادر في ٢٧-٢-٢٠٠٨ ، مقالا بعنوان (دعوة المرجعية الدينية العراقية لاداء دورها في توعية الراي العام) بقلم عمار عماد ، وقد جاء في المقال

– فكرة الامام المهدي عليه السلام امر متفق عليه من جميع المذاهب

الاسلامية وتؤكد النصوص والروايات الاسلامية ، وان لظهور الامام

المهدي عليه السلام علامات وادلة واضحة وعديدة)

– وجاء في مقال نشرته صحيفة ( راصد ) الالكترونية السعودية ، في عددها ٤٩ الصادر في ٢٠١١/٢/٨ بعنوان (الحديث الشيعي ومشكلة العقيدة ) بقلم يحيى محمد ..

(ان الحجة لا تقوم لله على الخلق الا بإمام .. وان الارض لا تغلو من

الحجة ..وانه لو لم يبق في الارض الا رجلا لكان احدهما الحجة ..

وان الأئمة شهداء الله على خلقه ..(واهتم) ولاة امر الله وخزنة علمه..)

